

سعر النسخة في الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرليني - تونس 800 دينار



٢٣٤ ألف شهيد ومصابا و١١ ألف مفقود منذ أكتوبر ٢٠٢٣



«فتح»: نرحب بخطة إنهاء الحرب .. واليوم التالي في غزة «فلسطينيا»

وأكدت المنظمة، في بيانها أن جميع أعضاء الفريق كانوا يرتدون سترات واضحة الهوية تحمل شعار «أطباء بلا حدود»، ما يثبت صفتهم كامهنيين في المجال الطبي الإنساني، مشيرة إلى أن هذا الاعتداء يأتي بعد أقل من أسبوعين على مقتل زميل آخر لهم في دير البلح هو حسين النجار. وقالت المنظمة: «نشعر بحزن وغضب بالغين إزاء هذه الجريمة، ونقف إلى جانب عائلة عمر وزملائه في هذا الوقت المأساوي»، مضيفة أن «عمر» هو الرابع عشر من طواقم أطباء بلا حدود الذين قتلوا في غزة منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣. وأوضحت أن الراحل كان متخصصا في العلاج اللطيفي في عيادة غزة منذ عام ٢٠١٨، وكرس حياته لمساعدة آلاف المرضى على استعادة قوتهم وكرامتهم، مشيرة إلى أنه اضطر لمغادرة مدينة غزة إلى الجنوب في سبتمبر الماضي هربا من القصف والهجير القسري، لكنه قُتل صباح اليوم أثناء توجهه إلى عمله، ليترك أسرته بلا معيل بعد وفاة والده ومقتل شقيقه الأصغر. وشددت المنظمة على أن العاملين في المجال الصحي بغزة يتعرضون للاستهداف المباشر، إذ قُتل عدد كبير منهم، واعتقل آخرون بينهم الدكتور محمد عبيد، أحد جراحى أطباء بلا حدود، الذي ما يزال رهن الاعتقال دون تهم رسمية. وأضاف البيان: «بينما يجبر مئات الآلاف من الفلسطينيين على النزوح من شمال غزة إلى الجنوب هجعة الحماية، فإنهم يواجهون القتل والاعتداء في كل مكان. ما من مامن في غزة. الجميع يعاني من الجوع والحصار منذ قرابة عامين».

دخانية في منطقة تل الهوا، شملت محيط مجلس الوزراء والجامعات، وسط حالة من التوتر والهلع بين السكان. وشنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارة على منزل عائلة «عوض الله» في شارع أبو حسيبة غرب غزة، ما أسفر عن إصابة عدد كبير وسط تهديد مسبق للمنزل من قبل الاحتلال. كما شنت القوات الإسرائيلية غارة على منطقة الحسانية غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، ما أسفر عن إصابة مواطن إثر استهداف سطح منزل لعائلة أبو رحية في المنطقة نفسها. وفي جنوب قطاع غزة، أعلن مجمع ناصر الطبي بوصول شهداء ومصابين جراء قصف إسرائيلي استهدف في منطقة المواصي غرب مدينة خان يونس. وترتكب إسرائيل منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ بدعم أمريكي أوروبي- إبادة جماعية في قطاع غزة قتلًا وتجويعا وتدميرًا وتهجيرًا واعتقالًا، متجاهلة الدعاوى الدولية وأوامر محكمة العدل الدولية بوقفها. وأسفرت الإبادة أكثر من ٢٣٤ ألف فلسطيني بين شهيد وجريح معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على ١١ ألف مفقود، إضافة إلى مئات آلاف النازحين ومجاعة أزهدت أرواح كثيرين معظمهم أطفال، فضلا عن الدمار الشامل ومحو معظم مدن القطاع ومناطق من غزة. وأعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أن القوات الإسرائيلية قتلت أحد أعضائها، «عمر حايك» (٢٢ عاما)، وأصابت أربعة آخرين بجروح خطيرة، جراء هجوم استهدف الفريق بينما كان ينتظر حالة قتله إلى المستشفى الميداني التابع للمنظمة في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

وقال «نزال» خلال تصريحات صحفية إن حماس جادة في التوصل إلى تفاهات من منطلق وقف الإبادة الجماعية في غزة، وأن هناك تواصلًا مع الوسطاء والأطراف العربية والإسلامية لتحقيق ذلك. وشدد على حق المقاومة أن تبدي ملاحظاتها على الخطة، بما يحقق مصالح الشعب الفلسطيني، وأنه لا يمكن أن تكون النهاية التفریط بالحقوق الفلسطينية، ومواصلة الإبادة. وأشار نزال أن الحركة لا تتعامل وفق منطق محدودية الوقت للرد على الخطة، وأنها تسلمت الخطة الاثنين الماضي، وبدأت في اليوم التالي مشاوراتها الداخلية والخارجية. وأكد موقع «أكسيوس» أن الخطة خضعت لتعديلات كبيرة أدخلها رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو. وأوضح أن مسؤولين من مصر السعودية والأردن وتركيا كانوا غاضبين من التغييرات الأخيرة على الخطة، بحسب مصادر مطلعة. ولأقت الخطة رفضا وانتقادات حادة من فصائل وقبادات النازحين، معتبرين أن الخطة تمثل إرادة إسرائيلية وتحقيقا لأهداف الاحتلال. وتواصل قوات الاحتلال لليوم ٢٢٨ على التوالي حربها العدوانية وجريمة الإبادة الجماعية والحصار والتجويع ضد المدنيين والنازحين في القطاع تزامنا مع استهداف طالبي المساعدات. وتشهد مدينة غزة قصفا مدفعيا عنيفا ومركزا على معسكر الشاطئ شمال غرب المدينة وأطلقت قوات الاحتلال قصفًا مدفعيًا متواصلًا وعتابل

كتبت - سحر رمضان: أعلن أمس المتحدث باسم حركة فتح «منذر الحايك» ترحيب الحركة بمبادرة الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» فقط من أجل وقف نزيف الدم الفلسطيني في قطاع غزة. وأكد في تصريحات صحفية أن ما في الخطة من نقاط تتجاوز المنظمة والسلطة والشعب الفلسطيني سيأتي النقاش عليه لاحقا. وشدد «الحايك» خلال تصريحات له «الوعد» أن اليوم التالي في القطاع لن يكون إلا فلسطينيا وعنوانه ستكون السلطة الفلسطينية. وقال إن الموقف الوطني الفلسطيني يجمع بشكل جمعي أنه لا يوم تالي بدون الشعب الفلسطيني وقواه والسلطة الفلسطينية. ولأقت خطة ترامب لإنهاء الحرب على غزة انتقادات فصائلية فلسطينية واسعة بسبب عدد من البنود الواردة فيها وعلى رأسها إلغاء الكيئونة السياسية للفلسطينيين ونزع الشرعية عن مؤسساتهم السياسية والوطنية فيما وصفوه بعودة الوصاية الاستعمارية. ورحبت المؤسسة الرسمية الفلسطينية وحركة فتح بالمبادرة وأبدت استعدادها والتزامها بالعمل مع الولايات المتحدة الأمريكية لتحقيق وقف لإطلاق النار وصولا إلى العودة لمسار «حل الدولتين» وإقامة الدولة الفلسطينية. وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمد نزال، أن الحركة ستعلن قريبا موقفها من الخطة الأمريكية لإنهاء الحرب في غزة، وأنها سجلت ملاحظات عليها.

من برشلونة إلى روما ودبلن

المظاهرات تجتاح أوروبا ضد الحصار الإسرائيلي

كتبت - أماني زكي:

شهدت عواصم ومدن أوروبية كبرى موجة غير مسبوقة من الغضب الشعبي بعد اعتراض قوات الاحتلال الإسرائيلية أسطول الصمود العالمي الذي كان متجها إلى غزة محملا بالمساعدات الإنسانية. خرج الآلاف إلى الشوارع في إسبانيا وإيطاليا وأيرلندا وفرنسا وألمانيا وسويسرا، بينما استمرت رفعة الاحتجاجات لتصل إلى مدن خارج القارة مثل بوينس آيرس ومكسيكو سيتي وكراشي وإسطنبول، في مشهد يعكس تزايد العزلة الدولية لإسرائيل بسبب حربها المستمرة في غزة. بدأت شرارة الاحتجاجات عقب قيام الجنود الاحتلال الإسرائيليين المدججين بالسلاح بالصمود إلى نحو أربعين سفينة شاركت في الأسطول واعتقال أكثر من أربعمائة ناشط أجبن، من بينهم الناشطة السويدية الشهيرة جريتا ثونبرج، ما أثار موجة إدانات دولية عارمة اعتبرت أن إسرائيل لا تستهدف فقط الفلسطينيين بل تحارب أيضا الجهود الإنسانية العالمية. في برشلونة، تحولت التظاهرات إلى احتجاجات عنيفة، حيث هاجم محتجون متاجر ومطاعم عالمية وكتبوا شعارات



«نيويورك تايمز» ترصد انهيار قبضة «أيباك» وصعود البديل الأكثر نقداً لإسرائيل

كتبت- أماني زكي:

كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن المشهد داخل الكونجرس الأمريكي يشهد إعادة اصطلاف غير مسبوقة فيما يخص العلاقة مع إسرائيل. بعدما أصبح الديمقراطيون أكثر جراءة في تحدى لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية «أيباك» التي ظلت لعقود صاحبة النفوذ الأكبر في الكابيتول هيل، مقابل صعود منظمة جيه ستريت التي تتبنى مواقف أكثر نقدا للحكومة الإسرائيلية وتروج لحل الدولتين. وأوصحت الصحيفة أن النائب حكيم جيفريز، زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب، والذي ظل مرتبطا طوال سنواته السياسية المبكرة بشكل وثيق بأيباك، قبل الشهر الماضي ولأول مرة الدعم الرسمي من جيه ستريت. هذا القرار، الذي بدا للبعض تفصيلا صغيرا، اعتبر نقلة نوعية بالنسبة لجيه ستريت التي سعت طويلا لترسيخ مكانتها كلاعب رئيسي في ملف إسرائيل داخل الكونجرس، خاصة وأنها كانت تواجه عقبات بسبب النفوذ العالي والسياسي لأيباك التي ضغطت سابقا على المشرعين الموالين لها حتى لا ينضموا بشكل علني إلى جماعات تتبنى مواقف مغايرة.

وأضاف التقرير أن هذا التحول من جانب جيفريز لم يكن متوقفا، حيث أعاد تجاهل عروض جيه ستريت لسنوات فضلا البقاء في معسكر أيباك التي دعمته ماليا مرارا، حتى إن الإعلامى شارلمان ناجوس سخر منه

مؤخرا ولقبه بـ«شاكور أيباك». لكن قبله دعم جيه ستريت في هذا التوقيت يعكس بحسب الصحيفة تحولاً أوسع يجري داخل الكونجرس وسط الغضب الشعبي من حرب غزة وتراجع الدعم الشعبي الأمريكي لإسرائيل بشكل لم يسبق له مثيل. ولفت «نيويورك تايمز» إلى أن أيباك، التي كانت ذات يوم رمزا للقوة في واشنطن وقادرة على إسقاط أى مشروع تنعيره معاديا لإسرائيل، باتت اليوم تعاني من سمعة سامة داخل أوساط الديمقراطيين. فقد رفض بعضهم مؤخرا قبول تبرعاتها، كما تراجع الحضور الديمقراطي في رحلته السنوية إلى إسرائيل بشكل كبير، وهو ما كان يعد في السابق قلنسا سياسيا أساسيا لأى عضو جديد في الكونجرس. وبحسب التقرير، أنفقت أيباك في العام الماضي أكثر من ٢٢ مليون دولار لهزيمة النائبين التقدميين كورز بوش من ميسوري وجمال بومان من نيويورك، اللذين اشتهرا بمواقفهما المناهضة للمساعدات الأمريكية غير المشروطة لإسرائيل. كما ضخت أكثر من مليون دولار في الانتخابات التمهيدية بولاية أوريون لصالح النائبة ماكسين ديكرست في مواجهة منافستها سوشيل جايابال شقيقة النائبة برايميل جايابال. زعمية التقدميين السابقة، وقد اعتبرت أيباك فوز ديكرست نصرا على ما وصفته بـ«المنافسة المعادية لإسرائيل» خاصة بعد أن حظيت بدعم السيناتور بيرني ساندرز ومنظمة جيه ستريت.



بوتين

تصريحات الأخير المبهمة له في الآونة الأخيرة، فقد أثنى عليه علنا قائلا: إن وجود ترامب في السلطة كان يمكن أن يمنع اندلاع الحرب في أوكرانيا، وهو الخطاب الذي يردده ترامب نفسه باستمرار في تجمعاته. ورات تقارير أن هذه الإساءة تمكس محاولة من بوتين لاستعادة ود ترامب الذي ظل يتأرجح بين انتقاد موسكو وتبرير تحركاتها. ففي الأسابيع الأخيرة بدا أن كيف تحقق اختراقا سياسيا بعد ما عرّب ترامب عن خيبة أمله في بوتين متما إياه بإطالة أمد الحرب، وواصفًا الاقتصاد والجيش الروسيين بأنهما «نمر من ورق».

كتبت - أماني زكي:

تعهد الرئيس الروسى فلاديمير بوتين بالررد سريعا على ما وصفه بـ«المسكرة المتصاعدة» في أوروبا، رفضا في الوقت نفسه المخاوف الغربية من أن موسكو تخطف ملحقها حلف شمال الأطلسي وأصفا تلك المخاوف بأنها «هراء». وفى خطاب ملحقه ألقى في مدينة سوتشى خلال الجلسة العامة لمنتدى قادى- وهو التجمع السنوى الذى يستعرض فيه بوتين رؤيته للشؤون العالمية أمام مسؤولين وخبراء في السياسة الخارجية، قال إن موسكو تتابع عن كثب التطورات العسكرية في القارة ولا يمكنها أن تغض الطرف عما يجري، مؤكداً أن أى رد روسى لن يتأخر.

جاءت تصريحات بوتين بينما كان ٥٤ زعميا أوروبا يجتمعون في كونهاجن في قمة مخصصة لتعزيز الدعم لأوكرانيا وتسريع برامج الدفاع الأوروبية لمواجهة العدوان الروسى، وذلك بعد أسابيع من تسجيل عدة دول أوروبية اختراقات لطائرات مسيرة روسية أثارت قلقا متزايدا من أن موسكو تختبر صلاية الناتو. وفى الوقت الذى صعد فيه خطابيه ضد أوروبا، اختار بوتين أن يفتح نبرة تصالحية تجاه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، رغم



بقلم:

حازم الجندى

نصر أكتوبر المجيد.. ملحمة تاريخية تجسد الإرادة والصمود في مواجهة التحديات

تحتفل الدولة المصرية هذه الأيام بحلول الذكرى الـ ٥٢ لنصر أكتوبر المجيد، والتي تأتي في ظروف دقيقة وشديدة التعقيد تشهد فيها المنطقة حروباً واضطرابات جيوسياسية، ونستلهم من هذه الذكرى المجيدة المعطرة روح التماسك والعزيمة والإرادة، تلك الحرب التي انتصر فيها الجيش المصرى العظيم على العدو الإسرائيلى، وخاضت فيها قواتنا المسلحة الباسلة ملحمة تاريخية. وتعد ذكرى انتصار حرب أكتوبر يوماً خالداً في ذاكرة الشعب المصرى، فهو رمز للصمود والنصر والإرادة القوية، يستظل هذه الذكرى المجيدة مصدر إلهام للأجيال الحالية والقادمة، من أجل استكمال معركة البناء والتنمية، فهي تجسيد لإرادة الشعب المصرى القوية فى الدفاع عن أرضه وسيادته، ودماء الشهداء التى روت أرض سيناء دفاعاً عنها لاستردادها من العدو الإسرائيلى. ويحسد نصر أكتوبر المجيد قيم التضحية والفداء التى قدمها شهداء مصر من أجل تحرير أرضهم، وحرب أكتوبر كانت اختباراً حقيقياً لقدرة الشعب المصرى على تحويل العلم إلى حقيقة، وستبقى ذكرى نصر أكتوبر المجيدة عيدا لكل المصريين تخليدا لقوة إرادتهم، وصلاتهم ولكفاءة القوات المسلحة المصرية وقدرتها القتالية المتميزة والتي سطرت ملحمة وطنية خالدة في حفظ ثراب هذا الوطن وحماية حدوده، وستبقى ذكرى شهدائنا الأبرار وتضحياتهم الغالية خالدة في وجدان مصر ودافعا لنا لمزيد من العمل والتقدم. إن الدولة المصرية فى ظل ما تواجهه من تحديات وفى ظل تطورات القضية الفلسطينية ومخطط العدو الصهيونى لتجهيز الفلسطينيين من قطاع غزة، فإنها تستلهم تأثير الإرادة المصرية في حرب أكتوبر المجيدة وقدرتها على هزيمة ما تصوره البعض مستحيلا، واستعادة هذه الروح في السائدة في ظل التحديات السياسية والاقتصادية لتؤكد أن عبور هذه الأزمات والتحديات أمرا حتميا بفعل الإرادة المصرية. فتصية تقدير وإجلال لكل من دفع دمه وروحه من أجل استعادة هذه البقعة الغالية من أرض مصر، والتي تحظى بمكانة خاصة جدا في نفوس المصريين، فولا للتلاحم الوثيق بين الجيش والشعب، والإيمان العميق بأن سيناء جزء لا يتجزأ من الهوية المصرية، لما تحقق هذا الإنجاز العظيم الذى تحتفى به اليوم، كما أقدم بالخص التهنئة القلبية للسيد الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، والرفيق أول عبدالمجيد سفر، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، ورجال القوات المسلحة الباسلة، والشعب المصرى العظيم بهذه المناسبة التاريخية المجدية.



بقلم:

محمد راغب

من موقع القوة..مصر تردع أثيوبيا!

● للمرة الأولى، تشيد مصر بالقوة والعالية ضد الدولة الإثيوبية، فيما يتصل بالثورات، حول أزمة سد النهضة، وهو التحول الدراماتيكي، من أسلوب «دبلوماسية الصبر» إلى «دبلوماسية القوة»، الذى كان على القاهرة، أن تطرحه على الطاولة في مفاوضات الـ١٤ عاما مع «أديس أبابا»، التى استغلت «حسن نية» الجانب المصرى، حتى انتهت من ملء السد، وتغلبه رسميا قبل أسابيع، دون الالتزام بمبروتوكول الخرطوم-٢٠١٥، بالاتفاق مع دولتى المصعب مصر والسودان، على قواعد الملء وتشغيل، وطالما كانت تفرض أمرا واقعيا، بإجراة أحادية، ومن ثم أوكلت مصر،المصر، على التفاوض، ويحل بدلا التهديد العلني، الذى ابتغاه في الأمم المتحدة. ● الذى حدث هناك، فى الأمم المتحدة- قبل أسبوع- وكان معيرا عن إرادة ورغبة الشعب المصرى، أن تكلم ممثل مصر، فى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وكان هو الدكتور بدر عبدالمطام، وزير الخارجية، لجم ممثل أثيوبيا، فيما زعمه- ادعاء واتهاما للدور المصرى فى أفريقيا وحوض النيل، وكان من الثبات والقوة، أن دعا الوزير «أديس أبابا»، لأن تقيم من «ومع القوة، لتكلم فى نهر النيل، وإيضاح الزعم» بأن مصر قد تنسى حقوقها ومصالحها التاريخية فى نهر النيل، ويحسم المتابعة المستمرة، لتطورات ومفاوضات سد النهضة، يمكن القول من ذلك نيل، من الموقف المصرى هذا، نفع الجاهة، وقوى ردع أثيوبيا، الأمل فى البناء عليه بنفس الاتجاه والقوة، ● من اللحظة، وحتى تخضع «أديس أبابا» للقانون الدولى والاتفاقيات ذات الصلة، بخصوص الملء وتشغيل، وشوغل دولتى المصعب، حول التصريف المائى، في سنوات الجفاف، القول أنه على «القاهرة»، التصعيد في إجراءات الردع ضد الجانب الإثيوبى، وإجباره على التوقف عن أى استقراوات، تدعى على مصر اتهامات ومطامع«مبكرة»، وبالتالي، يتوجب وضع المزيد من السيناريوهات المأجلة، تصنف حسب أولويات التحرك والتنازع، وطالما كانت هذه الأزمة، من أخطر التحديات الاستراتيجية لمصر، تتضح مدى الحاجة والضرورة، لسرعة تبني مسارات عدة ومتوازنة، تؤقّف النهج الإثيوبى«المُتعمد»، وتحمي الأمن المائى والقومى. ● يظل السيناريو العسكري- وإن كان آخر الخيارات- عاملا رادعا طوال الوقت، ذلك أن إظهار الجاهزية العسكرية، من أهم أوراق الضغط، والضمانة الدائمة لى تحركات سياسية ودبلوماسية، قد تفرض على أثيوبيا، تغيير موقفها من أزمة السد، ومع أنه الخطوة الأخيرة، فإن لمصر سابقة التقدم إلى مجلس الأمن، فى العام ٢٠٢١، ثم تات توصيات لمفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقى للتوسط، حتى المرات الـ٤ التالية، لم تنته أيضا نتائج ما يستوجب أن تكثف مصر اتصالاتها، مع المنظمات الدولية والإقليمية، وكذلك تعزيز الاتصال بقوى كبرى، دول الاتحاد الأوروبى والصين وروسيا، وإقناعها بتبصر مصالحها، فى حال عدم الاستقرار، فى منطقتى القرن الأفريقى وحوض النيل.

● تعدد دعم السيناريوهات فى هذا الصدد، مثل المسار الاقتصادي والتقوى، والضغط على اتجاه تقليص التعاون مع أثيوبيا، وأظنه محدود التأثير، يبقى المسار القانونى أكثر منفعلا، إن لجأت مصر إلى محكمة العدل الدولية، ومحاكم التحكيم الدولية، لتأكيد الحقوق التاريخية في مياه النيل، وإثبات الحق الإثيوبى للقوانين الدولية، المنعقدة بالاتفاق المشتركة، وعلى الرغم من أهمية المسار الداخلى كذلك، المتعلق بإدارة الموارد المائية، لكنه يأتى على حساب الموازنة العامة، وخطوره في ظل«أديس أبابا»، أن«القاهرة» تقبل بالأمر الواقع، وبالتالي تكون مصر، على اتجاه خسارة قضائية سد النهضة» لصالح أثيوبيا، ما لم تظهر عوامل القوة، القانونية والعسكرية.

moh.raghib@yahoo.com

غاز مصر
Egypt Gas

خبرة .. تتواصل مع الأجيال

مراكز الخدمة والصيانة

الأولي في مصر

والشرق الأوسط

في تقيف كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

فدحه العمل: **طوارى الغار**
129
19220

جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والصناعات وخويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

www.egyptgas.com.eg

تليفون: ٢٤١٨٠١٥-٢٤١٨٤٤٤
فاكس: ٢٤١٨٠١٥



تقطيع خط السير أزمات يومية

نعرينة الركوب.. خارج السيطرة

للتأكد من التزام السائقين بالتعريف المحددة، وأكد أن هذه الحملات تتم بشكل مستمر، وتشمل استجواب الركاب أنفسهم لرصد أى مخالفات.

وأشار المدير التنفيذي لمشروع السرفيس إلى أنه تم تنفيذ خمس حملات مكثفة على مستوى القاهرة شملت المناطق الأربع الكبرى، لرصد مخالفات أبرزها: «تغيير خط السير، أو تجرئته، أو زيادة التعريف بشكل غير قانوني»، وقال إن هذه المخالفات تقع تحت لائحة جزاءات واضحة وصارمة لضمان الانضباط داخل المنظومة.

كما أوضح أن الإدارة تمتلك موظفًا مسؤولًا عن متابعة منظومة الشكاوى الحكومية، تنفيذًا لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء، حيث يتم استقبال كل الشكاوى المتعلقة بخدمات السرفيس عبر المنظومة الإلكترونية، ويتم الرد عليها بشكل فوري لضمان سرعة الاستجابة وحماية حقوق المواطنين.

تقرير: محمود هاشم

«الزراعة»: الامتناع عن إطعام الكلاب الضالة يخالف القانون وجار حصرها بالمحافظات

أو قانونية، وذلك فى إطار منظومة متكاملة تسهتفها تنظيم التعامل مع الكلاب الضالة والمتروكة عبر خطة وطنية متوازنة تضمن السلامة العامة وتحترم حقوق الحيوان التى كفلها الشرع والقانون.

أكد الدكتور الحسينى محمد عوض رئيس إدارة الرفق بالحيوان بالهيئة العامة للخدمات البيطرية أنه جار حصر تعداد الكلاب الضالة بالمحافظات، وذلك بعد صدور اللائحة التنفيذية لقانون حماية الحيوانات الخطرة والكلاب بالتنسيق مع وزارات الصحة والتنمية المحلية والبيئة والداخلية والإسكان.

وأضاف عوض فى تصريحات له«الوفد» أنه سيتم الرجوع للتتو البيولوجى ومعرفة الكتلة الكائنية مع تعداد الكلاب على مستوى محافظات الجمهورية، موضحاً أن الهدف من تلك الحملات هو القضاء على مرض السعار الذى يصيب الكلاب الضالة.

وأوضح أن الهيئة العامة للخدمات البيطرية تعمل على كيفية تقليل تلك الأعداد عن طريق التقويم خاصة خلال موسم الخريف والربيع وهو موسم التزاوج للكلاب.

وأشار إلى أنه تم تشكيل فرق طوارئ، فى ١٢ محافظة بها كواد طبية بيطرية مدربة للتعامل مع أى بلاغات خاصة بتواجد كلاب الضالة، كما تم تخصيص خط ساخن ١٩٥٦١ لتلقى كافة البلاغات على مستوى الجمهورية. وأوضح عوض أنه سيتم التعامل مع مشكلة الكلاب الضالة أيضاً وذلك بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية، فضلاً عن متابعة كافة جمعيات الرفق بالحيوان المسجلة بوزارة التضامن الاجتماعى وسيتم تسجيلها لدى الهيئة الشاملة للخدمات البيطرية للوقوف على مدى مساهمتها فى حل مشكلات الكلاب الضالة.

نعم هال:

المدير التنفيذي لمشروع السرفيس بمحافظة القاهرة، بعدة حملات انضباطية متواصلة لضبط المنظومة والتأكد من التزام السائقين بالتعريف الرسمية، مؤكداً أن أى تجاوز لن يُسمح به وأن الردع يتم فوراً على أرض الواقع، مشيراً إلى أن التعريف الأخيرة لركوب الميكروباص تم تحديدها بدقة وفقاً لكل خط سير، وتم تعليقه بشكل واضح فى جميع مواقف السرفيس بالمحافظة، وأوضح أن نسبة الزيادة تراوحت بين ١٠ ٪ و١٥ ٪، وذلك عقب آخر زيادة فى أسعار المواد البترولية خلال شهر أبريل الماضى.

وأضاف قاسم، فى تصريحات خاصة له«الوفد»، أن المحافظة حرصت على طباعة ملصقات رسمية وبانرات تحمل قيمة التعريف الجديدة، وتم إلزام جميع السيارات بوضعها لضمان وعى الركاب وحمايتهم من أى استغلال، كما تم إعداد دراسة شاملة حول الإجراءات التى اتخذت على أرض الواقع، وأرسلت إلى وزارة التنمية المحلية.

وفيما يتعلق بتجاوزات بعض السائقين، شدد قاسم على أن هناك تكليفات مباشرة من الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، بتنفيذ حملات ضبطية وتفتيشية مفاجئة



رصدت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، من خلال متابعتها الميدانية والإعلامية، قيام بعض الأفراد بتوجيه المواطنين إلى الامتناع عن إطعام الكلاب الضالة، وهو ما يُعد سلوكاً يخالف بشكل صريح تعاليم الدين الإسلامى الحنيف وأحكام القانون المُعد مصرى.

وأكدت الوزارة أن هذا السلوك يُعد صورة من صور الإيذاء غير المباشر، المنافى للفرقة السلمية والتعاليم الدينية التى أوصت بالرحمة والرفق بكل كبد رمية»، وجعلت فى سقى الكلب العطشان سبباً لمغفرة الذنوب.

وأوضحت وزارة الزراعة أن القانون رقم (٢٩) لسنة ٢٠٢٣ ولائحته التنفيذية، يشددان على ضرورة التعامل الإنسانى مع الحيوانات الضالة من خلال برامج التغذية والإيواء، كما يحظران بشكل قاطع كل الممارسات التى تهدد حياتها أو تعرضها للهلاك، لافتة إلى أن ممارسات الامتناع عن الإطعام تمثل مخالفة قانونية وسلوكاً غير إنسانى.

و ناشدت الوزارة جميع الجهات المعنية والمواطنين ضرورة التعاون فى نشر ثقافة الرفق بالحيوان والالتزام بأحكام القانون. ومن جانبها، أوضحت الهيئة العامة للخدمات البيطرية، بوزارة الزراعة، أنه تنفيذاً لأحكام القانون رقم (٢٩) لسنة ٢٠٢٣ تنظيم حيازة الحيوانات الخطرة والكلاب ولائحته التنفيذية، فإن الدولة تتبنى منظومة متكاملة ومنظمة للتعامل مع الكلاب الضالة والمتروكة، هدفها الحفاظ على الصحة العامة وسلامة المواطنين وصون حقوق الحيوان، لافتة إلى أنه تم تشكيل لجنة فنية مركزية مشتركة برئاسة ممثل عن الهيئة العامة للخدمات البيطرية وعضوية ممثلين عن الوزارات المعنية كالبيئة والصحة والتنمية المحلية، وغيرها، لوضع إطار وطنى شامل ومحدث لمجابهة الحيوانات الضالة التى تشكل خطراً.

وأضافت أن الإطار الوطنى يشمل أيضاً

١,٢ مليار جنيهه سنوياً تكلفة أمصال العقر

٢٠ مليون كلب ضال.. تهدد حياة المصريين



«تتعامل مع الحيوانات الضالة عبر مسارين: إما جمعها وتعيمها وتعليمها ثم إعادتها، أو نقلها إلى مراكز إيوا خاصة شبيهة بالشالتر». وأضافت: «أعداد الكلاب الضالة لدينا محدودة جدًا، بينما القطط هى الأكثر انتشارًا». وهكذا تسير الإمارات فى نموذجها الصارم، وتطبق قطر سياسة التقويم والإيواء. وتحاول سوريا والعراق التوفيق بين الأزمات، تبقى مصر صاحبة الرقم الأكبر والأخطر، بلا حل واضح للأزمة، فالكلاب تزداد فى الشوارع، والضحايا يسقطون يومًا، لتظل أزمة الكلاب الضالة ملغا مفتوحًا يهدد الصحة العامة والاقتصاد معًا.

تقرير:أحمد سراج

الدكتورة رولا شعبان، رئيس جمعية الإمارات البيطرية، أكدت أن الإمارات تكاد تكون خالية تمامًا من الكلاب الضالة، بفضل القوانين الرادعة. وأضافت: «كل حيوان أليف مُسجل برقم خاص، ولا يُسمح بتركه فى الشارع. من يتخلى عنه يُحاسب قانونيًا، وتتم إعادة الحيوان للتبئى أو يُسلم لجمعيات الرفق بالحيوان». وأشارت إلى أن شبايا نلظمو مصارعة للكلاب، فُخِّكوا والزمو بتنظيف الشوارع عقاباً لهم على ما فعلوه فى حق الكلاب.

ومن قطر، كشفت الدكتورة إيتسام المسلمى، مدير مكتب الأمراض المشتركة، أن بلاده لا تضم سوى ٥ أطباء بيطريين فقط! وقالت«المسلمى» التى تتخبر بأنها حصلت على بكالوريوس الطب البيطرى من جامعة القاهرة :

شكاوى المواطنين من مخالفة السائقين لتعريفه الركوب لا تقطع، ففى حالة زيادة الوقود بنسبة ١٠٪يقوم السائقين بزيادة الأجرة بنسبة لا تقل عن ٢٥ ٪ الأمر الذى يطرح تساؤلات حول دور الأجهزة الرقابية وقدرتها فى منع هذه الممارسات المخالفة للقانون.

أكد عدد من المواطنين له«الوفد» أن بعض السائقين ما زالوا يلتقون على التعريف، سواء برفع قيمة الأجرة أو بتجزئة خط السير لتحقيق مبالغ إضافية إجبارا على المواطنين. وقال سمير محمد، موظف من سكان غمرة: «إحنا بننزل نلاقى التعريف مكتوبة فى الموقف، لكن السائقين يبطلوا أكثر ويبقولوا البنزين غالى، والراكب غصب عنه بيدفع علشان مش عايز يتعطّل».

وفى السياق ذاته، أشارت مريم محمود، طالبة جامعية من بعين شمس، إلى أن أبرز معاناة الركاب هى تقطيع الخطوط، موضحة: «السواقين بيوصلوا نص الطريق وينزلونا علشان يركبوا ركاب تانيين ويلموا فلوس أكثر، وده بيتسبب فى تأخير رهيب وإرهاق للطلبة والموظفين».

ومن جانبه، قام اللواء أحمد قاسم،

على مدى عقود طويلة، عجزت الحكومات المصرية المتعاقبة عن مواجهة ظاهرة الكلاب الضالة، حتى تحولت الشوارع إلى ساحة مفتوحة لـ ٢٠ مليون كلب ضال، وفق تقديرات غير رسمية، أى أن هناك كلبًا ضالًا لكل ٦ أفراد فى مصر!

وراء هذا الرقم المفزع تختبئ أزمة صحية واقتصادية خطيرة، إذ تنفق الدولة أكثر من ١,٢ مليار جنيه سنوياً على الأمصال لعلاج المصابين بالعقر، وبينما يتصاعد الجدل: هل الحل فى القتل الجماعى؟ أم التصدير إلى دول آسيوية؟ أم البحث عن بدائل إنسانية مثل التقويم والإيواء.. يبقى الملف معلقًا بلا حسم.

ولأن الكلاب الضالة ليست أزمة مصرية فقط، بل ظاهرة عربية مشتركة، كان المؤتمر الدولى الثالث عشر والمتقى العربى الأول للطب البيطرى الذى نظمته نقابة الأطباء البيطريين برأس البر، فرصة لمعرفة كيف تتعامل الدول العربية مع المشكلة.

«الوفد» طرحت السؤال على نقباء الأطباء البيطريين العرب.. فجاءت الإجابات صامدة أحيانًا، وملهمة أحياناً أخرى.

الدكتور حسين الحسنوى، نقيب الأطباء البيطريين بالعراق، شدد على أن مواجهة انتشار الكلاب الضالة، ليست مسؤولية الأطباء البيطريين، ولكنها مسؤولية مشتركة بين وزارات الداخلية والصحة والبلديات.

وأوضح «الحسنوى» أن العراق تواجه الكلاب الضالة بأشياء مراكز إيوا وتعيم للكلاب، مع حملات توعية ترفض القتل كخيار، مؤكداً أن السيطرة المنظمة هى الطريق الأفضل للحد من الأمراض.

من سوريا، وصف الدكتور حسين البلان الوضع بأنه أكثر قسوة، حيث قاقت الحرب من انتشار الكلاب الضالة فى الشوارع. وقال: «مع وجود ٢٠٠٠ طبيب بيطرى فقط لم نتمكن من مواجهة الظاهرة منفردين، فكان الحل إقامة معميات خاصة بالتعاون مع جهات متعددة».

«ندرة المياه» على مائدة «أسبوع القاهرة»

٤٢ مليار متر مكعب حجم العجز المائى سنوياً، حصة الفرد ٥٠٠ متر فقط

الدول فى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من أزمة الشح المائى، رغم تفتت إفريقيا فى استكمال بناء السد الإثيوبى على أحد روافد نهر النيل الرئيسى «النيل الأزرق»، واعتراضات دولتى المصب مصر والسودان على ذلك، والمطالبة باتفاق قانونى ملزم ينظم عمليات تشغيل السد، بما لا يضر بحصتيهما المائية.

داعياً إلى أهمية تعزيز التعاون المائى بين دول القارة الأفريقية بصفة عامة وحوض النيل بصفة خاصة.

فيما أوضح الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى ضرورة ترسيخ «المسار الأفريقى» ليصبح فعالية سنوية دائمة ضمن الأسبوع لتعزيز التعاون الإفريقى فى مجال المياه، مشيراً إلى أن أسبوع القاهرة للمياه يضم عدد ٦ مسابقات لفئات عمرية مختلفة وللتنظيمات من يوم ٢٠ مايو ٢٠٢٥. كما تم تحديث منصة التسجيل الإلكترونية وتطوير الموقع الإلكتروني للأسبوع، والعمل على تحديث تطبيق الهاتف المحمول لتسهيل متابعة الفعاليات.

مضيفاً ما شهده إعداد المشاركين بالأسبوع من تطور كبير منذ عام ٢٠١٨ وحتى العام الماضى خاصة من الدول الأفريقية، فى الوقت الذى تنوع فيه المزيد من المشاركات فى العام الحالى.

تقرير:نشوة الشربىنى

٥٠٠ طفل وامرأة ضحايا الجوع

«العكوك» يكشف بالأرقام فظائع

«الإبادة الجماعية المنظمة» فى غزة

مالياً، فى ظل استمرار احتجاز كيان الاحتلال الإسرائيلى لأموال المقاصة المخصصة للسلطة، باعتباره خطوة استراتيجية من شأنها تعزيز صمود مؤسسات الدولة الفلسطينية وتوفير مظلة دعم دولية لحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة، فى مواجهة كيان الاحتلال وممارساته الإجرامية التى تضرب عرض الحائط بالقانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية.

من جهة، دعا محمد بن أحمد اليماحى، رئيس البرلمان العربى، المجتمع الدولى إلى البناء على هذه الخطوات المهمة، مطالباً بالإسراع بالاعتراف الشامل بدولة فلسطين، ووجه نداءً خاصاً للدول الأوروبية التى لم تعترف بعد، حاثاً إياها على حذو هذا المسار العادل والشجاع لتعزيز الجهود الرامية لإنهاء الاحتلال ووضع حد لجرائم الإبادة الجماعية وصولاً لتحقيق السلام العادل القائم على حل الدولتين.وعلى صعيد آخر: كشف السفير الفلسطينى مهند العكوك، المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية، عن تفاصيل مروعة لما يتعرض له شعبه، وبكلمات موجعة قال: «إن الشعب الفلسطينى يتعرض لحرب إبادة جماعية منظمة، سواء بالقتل أو التشريد أو هدم المباني على رؤوس ساكنيها أو التجويع». وأعلن أن ٥٠٠ فلسطينى بين أطفال ونساء وشيوخ توفوا بسبب الجوع والعطش.

جاء ذلك خلال كلمته فى مجلس الوحدة الاقتصادية، وناقش السفير محمدى أحمد الننى الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية، السفير مهند العكوك سبل دعم القضية الفلسطينية فى المحافل الدولية والإقليمية، واتفقا على مواصلة كافة الجهود العربية للتصدى لأية

مونيكاجياد

«الدكة» تغرق في المياه الجوفية



انهيار بعض المنازل بسبب تسرب المياه



المياه الجوفية تحاصر الأطفال داخل المنازل

معروف، وغالبًا تكون مرتبطة بمصرف قديم مغطى كان يمر من شرق إلى غرب القرية». وأشار إلى أن هناك احتمالًا كبيرًا بأن تكون المياه الجوفية الحالية ناتجة عن تجمعات مياه في هذا المصرف المغطى الذي كان يستخدم لتصريف المياه منذ سنوات، مطالبا بضرورة إرسال لجنة فنية متخصصة للكشف عن المصرف وتحديد مدى تأثيره على المنطقة. ومطالب أهالي القرية، بسرعة تحرك الجهات المختصة، ووضع خطة عاجلة لإنقاذ المنازل المهددة، من خلال حفر بئر جديدة بعمق مناسب لسحب المياه الجوفية، وتركيب غاطس أوتوماتيكي حديث يعمل دون تدخل يدوي، وتشكيل لجنة فنية لمعاينة المصرف المغطى وتحديد مدى تأثيره، وصرف تعويضات عاجلة للأسر المتضررة.

سيخاطب المختصين بفروع وزارة الموارد المائية والري. يقول ناصر السميري، أحد المتضررين من المشكلة: «لدي سبعة أطفال نعيش جميعًا في منزل أصبح قائفًا فوق بركة مياه، قمت بحفر حفرة داخل البيت لتجميع المياه واستخدام الجردل لتصريفها خارجًا يدويًا، والمشكلة أن الأرضية ترابية والسيرير أحيانًا يهبط بسبب تخلص الأرض، نحن نعيش كارثة حقيقية». أما محمود مصطفى، أحد سكان القرية، فيوضح أن الوضع تفاقم مع ارتفاع منسوب المياه في الترنشات: «كنت أقوم بتفريغ الترنش مرتين أسبوعيًا، والآن أصبح كل يومين، رغم أن الاستهلاك لم يتغير، ما يعني أن هناك مياهًا إضافية تسرب إلى الأرض من مكان آخر غير

هذه المياه. وأكد أحد المسؤولين بالوحدة المحلية- رفض ذكر اسمه-أن الغاطس الذي تم تركيبه هو ما كان متاحًا في المخازن، ويعمل بنظام يدوي تقليدي، بقدرته ٣ حصان و٢٨٠ فولت، وتم تركيبه على عمق ١٢ مترًا تحت الأرض، مؤكدًا أن هناك غواطس حديثة تعمل بشكل أوتوماتيكي بالكامل، حيث تقوم بتفريغ المياه بمجرد امتلاء الخزان دون تدخل بشري، بعض هذه الغواطس تصل قوتها إلى ٥ حصان وتركب على أعماق تصل إلى ٣٠ مترًا». وأكد أن القرية تحتاج بشكل عاجل إلى حفر بئر جديدة في موقع مختلف للسيطرة على الوضع، إلى جانب تقديم طلب رسمي لتركيب غاطس أوتوماتيكي ورفع تقرير فني عن الوضع الحالي إلى مكتب سكرتير محافظ أسوان الذي بدوره

محدد من المنازل، وكان الاعتقاد السائد حينها أن السبب يعود إلى تسرب من مواسير مياه الشرب أو نتيجة رشع من الترنشات الخاصة بالصرف الصحي. وتابع قائلًا: «تفاجأنا خلال أيام قليلة بأن المياه تنتشر بشكل غير طبيعي وتغمر المنازل، ما دفعنا للتواصل مع الجهات المختصة، وتم تركيب غاطس بجوار أحد المنازل، ولكن للأسف، يعمل بطريقة يدوية، ويتطلب تشغيله كل ثلاث ساعات لتفريغ المياه، وهو ما لم نتمكن من متابعته بالشكل المطلوب بسبب عدم دراية الأهالي بكيفية تشغيله». وأشار إلى أن منطقة «السلام» المجاورة بدأت تشهد نفس الظاهرة، ما زاد من حالة الذعر بين السكان، في ظل غياب أي تفسير رسمي لمصدر

أسوان - مروة السيد عبدالله: شهدت قرية الدكة التابعة لمركز نصر النوبة شمال محافظة أسوان، كارثة بيئية تهدد منازل وأرواح الأهالي، بعد أن تسربت مياه جوفية مجهولة المصدر نحو ٤٥ منزلًا في الجهة الغربية من القرية، مخلفة وراءها أضرارًا مادية كبيرة، ومخاوف إنسانية حقيقية، وسط غياب واضح للحلول الفعالة وقلق متزايد من امتداد الأزمة إلى باقي مناطق القرية. «الوحد» حرصت على رصد حجم الكارثة ميدانيًا، والتقت عددا من المتضررين، الذين عبّروا عن قلقهم من غموض مصدر المياه وعدم وضوح الجهة المسؤولة عن احتوائها، خاصة بعد فشل الحلول الجزئية التي تم تطبيقها حتى الآن. يقول عبد الهادي مصطفى- أحد أهالي القرية المتضررين- إن المشكلة بدأت في البداية بعدد



عفا «نوبل»

لا أعلم بأي وجه يطالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالحصول جائزة نوبل للسلام، أي جائزة يتحدث عنها أو أي نوبل..و أين هذا السلام الذي يتحدث عنه. منذ أن أسست جائزة نوبل للسلام وهي مُنح للشخصيات أو المؤسسات التي تقدم إسهامًا استثنائيًا في سبيل السلام العالمي. سواء عبر تحقيق الأخوة بين الأمم، أو تقليص سباق التسلح، أو تأسيس مؤتمرات ومبادرات ترسخ قيم التفاهم والتعايش. ومع مرور الزمن، توسعت معاييرها لتشمل حقوق الإنسان والديمقراطية والعمل الإنساني وحماية البيئة، لتظل في النهاية أرفع وسام يمكن أن يحصل عليه أي صانع سلام في العالم. لكن في الأشهر الأخيرة، برز اسم الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب بشكل متكرر في سياق الحديث عن الجائزة. ليس فقط من خلال ما يطرحه أنصاره أو بعض أعضاء الكونجرس، بل أيضاً عبر إلحاحه الشخصي وإعلانه أكثر من مرة أنه الأحق بها مقارنة بغيره. هذا السلوك يطرح تساؤلاً مهماً: هل أصبحت نوبل هدهداً يسعى إليه ترامب كنوع من الاعتراف الدولي بشرعيته السياسية وأسلوبه في إدارة الملفات الشائكة؟ لا شك أن ترامب شخصية جدلية، فينبما يرى مؤيدوه أنه حاول تحقيق اختراقات في بعض القضايا الدولية عبر ضغطه السياسية وصفاته غير التقليدية، يرى خصومه أن قترته تظللتها توترات ونزاعات، وأن سجل إدارته لا يتسجم مع روح وصية ألفريد نوبل. والأهم من ذلك أنه لم يصنع أو يشارك في فرض أي سلام على غزة، بل شهنت قترته تصاعداً في الأزمات هناك، وقرارات أثارت جدلاً واسعاً واعتُبرت منازعة تماماً لإسرائيل، وهو ما يضع علامة استفهام كبرى أمام أي حديث عن استحقاقه لجائزة سلام. ومع ذلك، فإن إصراره المستمر على وضع اسمه في دائرة الترشيحات يعكس رغبة جامحة في أن يُسجل في التاريخ كـ «رجل سلام»، حتى وإن كانت الوقائع على الأرض تحمل أبعاداً متناقضة. السؤال الذي يفرض نفسه هنا: هل الجائزة تمنح لمن يلج في طلبها ويسعى وراءها؟ أم أنها تبقى حكماً مستقلاً لا يضع لمطالب سياسية أو اعتبارات شخصية؟ إن تاريخ نوبل يخبرنا أن عظمة الجائزة تكمن في أنها لا تقاس بالريغيات أو بالشماعات، بل بالأفعال الملموسة التي يقر بها العالم. ترامب يلج، يطالب، يكرر، يضع نفسه مراراً في دائرة الضوء، لكن يبقى القرار في النهاية بيد لجنة نوبل.. ويبقى التقييم الحقيقي عند القارئ، الذي يملك أن يقرر: هل يستحق ترامب أن يحمل لقب «رجل سلام»؟

.. و«دست الأشراف» ممنوعة من الصرف



سبتمبر الماضي. وفيما يخص شكوى الأهالي من مياه الشرب، أكد «قطاطو» أن القرية تعتمد على مياه بحاري يتم ضخها من محطة مليحة، مشيرًا إلى أن نتائج العينات الثلاثة التي تم سحبها منذ بداية الشهر الحالي أثبتت مطابقتها التامة للمواصفات القياسية. شدد رئيس مركز ومدينة كوم حمادة على استمرار الحملات الرقابية وأعمال الفحص الدوري لضمان جودة المياه المقدمة للمواطنين.

عن كاهل الأهالي، لافتاً إلى أن هناك تخصيصاً مسبقاً لأراضي لإقامة محطات رفع صرف صحي بزماء الوحدة المحلية، على أن يتم إدراج محطة المعالجة ضمن مراحل مبادرة «حياة كريمة» المقبلة. وتابع رئيس مركز ومدينة كوم حمادة بخصوص مصرف «سيدى عيسى بالحدين» المصرف يقع خارج الكتلة السكنية وتحت حيز العمران، وهو ما لا يسمح بتغطيته وفقاً للاشتراطات، إلا أن الأجهزة التنفيذية بالتنسيق مع هيئة الصرف قامت بأعمال تطهير وإزالة للحشائش يومي ٢ و٣

الجوفية ومخاوف المواطنين من تداعياتها الصحية والمعيشية. أكد «قطاطو» أن الدكتورة جاكين عازز، محافظ البحيرة، رفعت مذكرة عاجلة إلى وزير الإسكان ووزير التعاون الدولي لإدراج القرية ضمن خطة عاجلة لمشروعات الصرف الصحي. وأضاف أنه تم تدعيم الوحدة المحلية بسيارة نظافة، إلى جانب تخصيص ٤ سيارات كسج بشكل دائم من رئاسة المركز والقرى المجاورة للتعامل مع الموقف الطارئ. وأشار «قطاطو» إلى أنه تم الاتفاق مع جمعية تنمية المجتمع على خفض قيمة سيارات الكسج إلى ١٠٠ جنيه فقط، تخفيفاً

وأوضح أحمد سمير، مدرس من أبناء القرية، أن الأهالي فقدوا الثقة في الوعد المتكرر من المسؤولين: «عقدنا أكثر من اجتماع مع القيادات التنفيذية بديوان عام المحافظة، وتلقينا دعوات متكررة بقرع الحبل، لكن حتى الآن لم يتحقق شيء على أرض الواقع». واستعرض عبدالعزى قطاطو، رئيس مركز ومدينة كوم حمادة الجهود والإجراءات التي اتخذتها الأجهزة التنفيذية استجابة لمطالب أهالي قرية دست الأشراف، والتي تعاني منذ فترة من مشكلات مزمنة تتعلق بالصرف الصحي وارتفاع منسوب المياه

يخشى البعض أن يطال مصر وبالذات جنوب الصعيد جزء من هذا الفيضان المتدفق ولكن المشروعات العديدة التي سعت إليها مصر في الفترة الأخيرة من توسعات قناة توشكا ومن بناء نهر مواز لنهر النيل في الصحراء الغربية طولة ١١٤ كيلو متراً ومن وجود قنوات عديدة وبحيرات خلف السد العالي وقدره السد العالي على استيعاب جزء من هذه المياه أيضاً نتوقع أن تضر هذه الأزمة بسلام ولا تتأثر مصر بهذه الخطة الفاشلة التي فوجرتها ليبيا فيجة في لحلتها بغير الرجوع إلى مسؤولين أو دول جوار أو غيرها ولكة قرار اهاج من رجل لا يعرف المسئولية ولكنه عميل لهذه الدول سواء كان هذا التحرك من جهة إسرائيل أو أمريكا.

الجدير بالذكر ان هذا المنسوب من المياه ٢٥٠ مليون متر مكعب يمر يوميا خلال سد النهضة اترفع الى النسبة المذكورة ٧٥٠ مليون متر مكعب بشكل يثير التوتر والخوف والضغط الملحوظ الذي يؤدي الى غرق البلاد المجاورة وكانت السودان قد اصدرت اذارا احمر دفعت فيه جراس الانتباه لحدوث فيضان قوى ياتي الى البلاد ولكن حدث ما حدث وأغرقت البلاد بالفعل.. كان الله في عون الأخوة الاشقاء في السودان. أما عن الفيضان الأفريقي الأحق المتعل بفعل فتح البوابات فيجة فإنه سوف يساهم في ازدهار زراعة ٢,٢ مليون هكتار يتم زراعتها في توشكى ومناطق أخرى مما يعود بالنفع على الاقتصاد المصرى. بخلاف الوصول إلى نسبة الامان المائى وزيادة لمدة سنوات قادمة ولهذا توجه خطاب شكر لأبى احمد الذى ارسل لنا هديا دون قصد منه..بل بسوء النوايا والتحالف مع الأعداء.. ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين.. صدق الله العظيم.

أسواق عشوائية ومواقف سرفيس ومقاهٍ تغزو شوارع الدقهلية

فهو بعيد كل البعد عن اهتمام المسؤولين منذ افتتاحه، حتى اعتبره سائقو السرفيس والباعة الجائلون وأصحاب المقاهى حقاً مكتسباً وملكية خاصة. وأشار «القشاش» إلى أن هذا الميدان يحتاج لحل جذري من محافظ الدقهلية يمنع أى سيارة بالوقوف بنهر الطريق بالميدان، وتفعيل رجال الشرطة المرافق، للقضاء على التعديات الموجودة بالميدان. ومطالب بهاء محمود (تاجر)، إدارة المرور بالنظر بعين ثاقبة وإيجاد حلول لمنع السيارات قديمة الصنع من السير، حتى لا يكون هناك عائق في حركة المرور نظير تعطلها الدائم، مشيرًا إلى أن الميكروباصات هي جزء من مشكلة الازدحام، نظراً لأن غالبية السائقين لم يتعلموا آداب المرور ولا ينفذون التعليمات والبعض منهم يتناولون المخدرات أثناء القيادة، فيكون سبب التقدير فتقع كوارث مرورية يومية وخاصة على الطرق السريعة.

من الفوضى المرورية المعتادة وخاصة في مواقع التسوق. وأضاف الأهالي أن حالة التسبب والفوضى تسببت في تحويل بعض الساحات إلى «باركنج» مدفوع الأجر، من قبل بعض البلطجية والعاطلين، في ظل اختفاء رجال المرور تماماً ويقوم الخارجون على القانون بفرض سيطرتهم على أماكن انتظار السيارات وفرض إتاوات جبرية على الأهالي مقابل ركن السيارات بتلك الأماكن المخصصة للانتظار. وأكد محمد نصر، محام، إن الأزمة المرورية تكمن في غياب ضباط ورجال المرور في الشارع، واختفاء الرقابة المرورية، متسائلاً: ما الدور الذي تقوم به إدارة مرور الدقهلية؟ وكيف أصبحت السيارات تسير عكس الاتجاه بالشوارع الرئيسية والمناطق الحيوية؟ وقال ياسر القشاش - محام: إن ميدان الشيخ حسنين تكلف ملايين الجنيئات للقضاء على الزحام المروري والإشارة الضوئية وأصبح من أجمل الميادين، ورغم تطويره وتجديده وأهميته

كتبت - أسامة الجارية: تحولت كثير من الطرق والشوارع الرئيسية بمدن ومراكز الدقهلية وخاصة الرئيسية منها إلى حالة أشبه ما تكون بمواقف للسيارات يصاحبها حالة اختناق مروري متزايد والتي يحتاج معها كل قائد سيارة إلى السير والتوقف لساعات طويلة في المسافات القصيرة حتى يصل إلى وجهته. ولم تعد أوقات الذروة تقتصر على فترة الظهيرة مع خروج وعودة الموظفين والطلاب من أعمالهم ومدارسهم بل امتدت لتشمل ساعات الليل والنهار، فضلاً عن احتكاك الشوارع الداخلية - خصوصاً وقت الذروة - بميكروباصات سرفيس قديمة الصنع ومتهالكة والتي تتطفل وسط زحام السيارات وتشكل عبئاً على المارين بالشوارع والطرق.



أخطر الأمراض المناعية:

الذئبة.. الحمراء

الفراسقة مرض مرتبط بجودة الحياة ويؤدي إلى الوفاة

تقرير تكتبه - إيمان الجندى:

(الذئبة الحمراء أو الذئبة الجهازية (SLE).. مرض مناعى ذاتى مزمن يهاجم فيه الجهاز المناعى أنسجة الجسم السليمة، مسببا التهابات وأضراراََ فى عدة أجهزة وأعضاء.. قد تؤثر على الجلد والمفاصل والكلى والدّم والجهاز العصبى وغيره المرض يمر عادة بمراحل من الانتكاس والهفوة فى شدّته وأعراضها «الذئبة» ليست مرضًا نادراً تماماً، لكنها تختلف تشخيصها تحديداً فى كثير من الأحيان.. وهنا تكمن الخطورة إذا ما علمنا أنه يصعب الآن زيادة ملحوظة فى نسب الإصابة وأن الإصابة أعلى بين النساء بنسبة ٩٠٪ مقارنة بالرجال.... وتكمن خطورة الذئبة الحمراء فى أنها تهاكى أماراتًا كثيرة لتتوّع الجغرافى والعرقى، كما أن تباين الأعراض يجعل تشخيصها تحديا فى كثير من الأحيان.. وهنا تكمن الخطورة فإذ ما علمنا أنه يصعب الآن زيادة ملحوظة فى نسب الإصابة وأن الإصابة أعلى بين النساء بنسبة ٩٠٪ مقارنة بالرجال.... وتكمن خطورة الذئبة الحمراء فى أنها تهاكى أماراتًا كثيرة لتتوّع الجغرافى والعرقى، كما أن تباين الأعراض يجعل تشخيصها تحديا فى كثير من الأحيان.. وهنا تكمن الخطورة فإذ ما علمنا أنه يصعب الآن زيادة ملحوظة فى نسب الإصابة وأن الإصابة أعلى بين النساء بنسبة ٩٠٪ مقارنة بالرجال.... وتكمن خطورة الذئبة الحمراء فى أنها تهاكى أماراتًا كثيرة لتتوّع الجغرافى والعرقى، كما أن تباين الأعراض يجعل تشخيصها تحديا فى كثير من الأحيان.. وهنا تكمن الخطورة فإذ ما علمنا أنه يصعب الآن زيادة ملحوظة فى نسب الإصابة وأن الإصابة أعلى بين النساء بنسبة ٩٠٪ مقارنة بالرجال....

وتشخصها تحديداً فى كثير من الأحيان.. وهنا تكمن الخطورة فإذ ما علمنا أنه يصعب الآن زيادة ملحوظة فى نسب الإصابة وأن الإصابة أعلى بين النساء بنسبة ٩٠٪ مقارنة بالرجال.... وتكمن خطورة الذئبة الحمراء فى أنها تهاكى أماراتًا كثيرة لتتوّع الجغرافى والعرقى، كما أن تباين الأعراض يجعل تشخيصها تحديا فى كثير من الأحيان.. وهنا تكمن الخطورة فإذ ما علمنا أنه يصعب الآن زيادة ملحوظة فى نسب الإصابة وأن الإصابة أعلى بين النساء بنسبة ٩٠٪ مقارنة بالرجال....

وتشخصها تحديداً فى كثير من الأحيان.. وهنا تكمن الخطورة فإذ ما علمنا أنه يصعب الآن زيادة ملحوظة فى نسب الإصابة وأن الإصابة أعلى بين النساء بنسبة ٩٠٪ مقارنة بالرجال.... وتكمن خطورة الذئبة الحمراء فى أنها تهاكى أماراتًا كثيرة لتتوّع الجغرافى والعرقى، كما أن تباين الأعراض يجعل تشخيصها تحديا فى كثير من الأحيان.. وهنا تكمن الخطورة فإذ ما علمنا أنه يصعب الآن زيادة ملحوظة فى نسب الإصابة وأن الإصابة أعلى بين النساء بنسبة ٩٠٪ مقارنة بالرجال....



كشف الدكتور عبدالرحمن زهران، أستاذ جراحة المسالك البولية وأمراض الذكورة بكلية الطب جامعة الإسكندرية، أن مرض السكرى والتهنخ بعدان من أبرز أسباب أمراض الذكورة التى تزداد نسبتها بين الرجال فى الفئة العمرية من ٤٠ إلى ٧٠ عامًا.

وأوضح فى تصريح له اليوم أن السمنة المصاحبة لإرتفاع ضغط الدم – والمعروفة بـ«التلازمة الأضية» – تمثل أيضا عاملاً محورياً فى تزايد معدلات الإصابة، وأشار زهران إلى أن أسباب أمراض الذكورة قد

تكون نفسية مثل الضغوط العصبية والاكتئاب، أو عضوية تتعلق بأمراض الأوعية الدموية وتصلب الشرايين وارتفاع الدهون بالدم إلى جانب نقص هرمون الذكورة. ولفت إلى أن أبحاثاً منشورة فى The Lancet عام ٢٠٢٤ أكدت أن ضعف الانتصاب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بأمراض القلب والأوعية الدموية، ما يجعله فى كثير من الأحيان مؤشراً مبكراً للإصابة بتلك الأمراض. وأوضح أن التشخيص يعتمد على فحوصات متقدمة مثل البولير، إضافة إلى التحاليل الطبية الخاصة بقياس السكر التراكمى

السبت ٤ أكتوبر ٢٠٢٥م - ١٢ ربيع الثانى ١٤٤٧هـ - ٢٤ توت ١٧٤٢ق

العدد ١٢٠٦٦ - السنة التاسعة والثلاثون

لزمزم من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

ع السريع



وقعت الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية “GAHAR” برئاسة الدكتور أحمد طه بروتوكول تعاون مشترك مع مؤسسة “حماة الأرض»، بهدف تعزيز الجهود الوطنية لدعم استدامة القطاع الصحى المصرى ودفع مسيرة التحول الأخضر للمنشآت الصحية المعتمدة وفقاً لأحدث التوجهات العالمية. وأكد رئيس الهيئة أهمية الشراكة بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المبنى والقطاع الخاص فى دفع مسيرة التحول نحو قطاع صحى أكثر مرونة وكفاءة واستدامة.

خلال احتفاليتهى جامعتى القاهرة وعين شمس باليوم العالى لسلامة المرضى.. أكد دكتور حسام صلاح الدين عميد طب القصر العينى أن الجودة والحوكمة تمثلان الركيزة الأساسية لأى نظام صحى ناجح، مشيداً بما حققته معايير هيئة الاعتماد والرقابة الصحية «جها» فى المنشآت المعتمدة، حيث انعكس الالتزام بها فى تحسن ملموس بمستوى الخدمة وارتفاع معدلات رضا المواطنين عنها، لافتاً إلى أن هذه النتائج تمثل دليلاً عموماً على أن الاستثمار فى

الجودة والحوكمة هو استثمار فى صحة المواطن واستدامة المنظومة. اختتمت شركة رهداوى للأدوية للعام الرابع على التوالي برنامجها التدريبي الصيفى لعام ٢٠٢٥ تحت عنوان «بصمة» مستهدفًا طلبة الجامعات الحكومية والخاصة بهدف ثقل موهبتهم وتأهيلهم لسوق العمل فى مجال الصناعات الدوائية، شارك فى البرنامج ٤٠ طالباً وطالبة أم اختيارهم من ٢٠٠٠ متقدم فى تجربة تدريبية استمرت شهرًا كاملاً بالمصنع والشركة.

● صرح الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان.. بتخصيص ٤ مليارات جنيه لعلاج الأمراض السرطانية والأورام خلال الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠٢٤ إلى ٣٠ يونيو ٢٠٢٥ بخلاف ٤,٥ مليار جنيه مخصصة للعلاج الكيميائى على نفقة التأمين الصحى، مؤكداً حرص الدولة على توفير الأدوية للمستحقين، وإدراج جميع الحالات المستحقة ضمن برامج العلاج المحمولة من الدولة.

● استقبل الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء للتبئية البشرية ووزير الصحة والسكان، الدكتور سميرة التوجيري، كبيرة خبراء السكان والتنمية وقطاع المراسلات المالية للصحة والتغذية والسكان بالبنك الدولي، والوفد المرافق لها، لبحث تعزيز التعاون فى ملف القضية السكانية، ناقش الاجتماع سبل تعزيز التعاون لمواجهة التحديات السكانية، من خلال تبني سلوكيات وممارسات تهدف إلى مكافحة الأمراض غير السارية، ورفع الوعى بأهمية العمر الصحى المديد، بما يسهم فى تحسين الإنتاجية، وتعزيز النمو الاقتصادي، وترسيخ مفهوم الأسرة المصرية الكريمة، فى إطار رؤية الدولة للتنمية، ومن جانبها، أشادت الدكتور سميرة التوجيري بجهود مصر فى خفض معدلات الإنجاب وتحسين الخصائص السكانية، مؤكداً أهمية الاستثمار فى العنصر البشرى لدفع عجلة التنمية، من خلال توفير حياة صحية وتعليمية، وتنمية مهارات تمكن الأفراد من الانخراط فى سوق العمل، والتمتع بالاستقلال المادى والصحى مع التقدم فى العمر.

● بعد يوم من غلقه.. وفى تحد واضح للقانون قام الدكتور جودة عواد بإعادة فض أختام الخالص الحر التابع لوزارة الصحة والسكان المثبت على المركز الطبى الخاص به والمعمل الملحق به، وذلك بعد ٢٤ ساعة فقط من قيام الوزارة بإعادة غلق وتشميع المركز للمرة الثانية وتقييداً لقرارات سابقة، بسبب مخالفته لاشتراطات التراخيص وعدم حصوله على الترخيص اللازم بمزاولة النشاط، فضلاً عن إيقافه لمدة عام من جهة نقابة الأطباء المصريين، ويُعد فض أختام العلاج الحر مخالفاً للقانون، ومؤشراً على محاولة فتح المركز واستقبال المرضى مرة أخرى، بالمخالفة لقرارات وزارة الصحة ونقابة الأطباء.

● لأول مرة.. اعتماد تقنية مبتكرة ب اسم رئيس قسم منظارى الجهاز الهضمى والقنوات المرارية بفرع هيئة الرعاية الصحية ببورسعيد «عالميا». بعد نجاح التقنية فى علاج أحد مرضى الأكالازيا المستعصية بمجمع الشفاء الطبى بسيد ٧٠٠٠.. وبحسب هيئة الرعاية الصحية «تقنية مذكور» أول ابتكار طبى مصرى فى مجال منظارى الجهاز الهضمى المتقدمة (منظارى الفراغ الثالث) ينشر فى أرفص دوريات الجمعية الأوروبية للمناظير (Endoscopy) ● حصلت الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية، على الاعتماد المؤسسى من المجلس العربى للاختصاصات الصحية التابع لمجلس وزراء الصحة العرب بجامعة الدول العربية، إلى جانب طلب اعتماد ٢١ برنامجاً تدريبياً ينظمها مركز تدريب الأمانة العامة التابع للهيئة.

● الاتحاد يعمد على مركز تدريب الهيئة بتطبيق أعلى معايير الجودة فى التدريب الطبى، وأن أليات التميز بالهيئة تتماشى مع منظومة متكاملة ودوناميكية، سواء فى مركز تدريب الأمانة العامة أو فى مراكز التدريب المنتشرة بمستشفيات ومعاهد الهيئة، ما يعزز مكانتها كمؤسسة رائدة فى التمتع الطبى.

فد مهر يصيب 6.١ حالة لكل 100,000 نسمة من البالغين بنسبة 1.2

لكل 100,000 لذكور و ١.3 لكل 100,000 للإناث

الاستروجين وراء إصابة 90% من النساء

مرض الذئبة الحمراء بين البالغين فى مصر حوالى ٦,١ لكل ١٠٠,٠٠٠ نسمة. وأضاف: «يؤثر المرض على الكثير من الأعضاء مثل المفاصل والكلى والجلد والتهنخ العصبى المركزى والقلب والورثتين بالإضافة إلى مضاعفات أخرى قد تنتج من المرض ذاته أو العلاجات المستخدمة مثل هشاشة العظام وارتفاع ضغط الدم والسكرى وقد تتطور إلى تلف الأعضاء أو الوفاة، كما أن أكثر من نصف المرضى يصابون بثلث عضوى خلال السنوات العشر الأولى من التشخيص، بينما يظل خطر الوفاة لديهم مضاعفاً مقارنة بعامة السكان، ما يبرز الحاجة لعلاجات أكثر دقة وفعالية».

شعار احتفالية اليوم الوطنى لمكافحة التقزم ٢٠٢٥

وأوضح الوزير أن التقزم وسوء التغذية المزمن ليسا تحديات صحية فحسب، بل هو عائق أمام بناء رأس مال بشرى قادر على الإسهام فى نهضة الوطن، وفى هذا السياق، كانت مصر من أوائل الدول التى واجهت هذا التحدى بعى وإرادة سياسية واضحة، من خلال إطلاق الرئيس عبدالفتاح السيسى فى عام ٢٠١٩ المبادرة الرئاسية للكشف المبكر وعلاج أمراض سوء التغذية بين أطفال المدارس، بما يشمل الأنيميا والسمنة والتقزم. وأضاف أن المبادرة تحولت خلال سنوات قليلة إلى قصة نجاح وطنية ونموذج عالمى، حيث تم إجراء ٦٠,٥ مليون فحص لطلاب المدارس، واستفاد أكثر من ٢٢ مليون طالب، كما تم تحويل ما يقرب من مليون طالب لتلقى العلاج والمتابعة الطبية المستمرة عبر شبكة تضم أكثر من ٢٥٠ عيادة تابعة للتأمين الصحى فى مختلف المحافظات.

وأشار الوزير إلى أن جهود المبادرة لم تقتصر على الفحص والعلاج، بل امتدت إلى رفع الوعى المجتمعى بخطورة سوء التغذية وتأثيره السلبى على صحة الطفل ومستقبله، مع التأكيد على الدور الحيوى للمعلم القومى للتثنية فى توعية الأسر المصرية.

وأكد أن الدولة تضع الاستئثار فى رأس المال البشرى وصحة

المواطن فى صميم أولوياتها، كما تجلى فى إطلاق الاستراتيجية الوطنية للنظم الغذائية والتغذية (٢٠٢٢-٢٠٣٠)، التى تتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة العالمية. وفى ختام كلمته، شدد نائب رئيس الوزراء ووزير الصحة على أن مواجهة التحديات الصحية تتطلب عملاً جماعياً وتكاتف الجهود، موجهاً الشكر إلى جميع الجهات الشريكة والأطقم الطبية التى أسهمت فى هذا الإنجاز الوطنى، الذى يمثل خطوة جديدة نحو بناء مستقبل أكثر صحة وإزدهاراً لأبناء مصر.

من جانبها، أكد الدكتور محمد حساني، مساعد وزير الصحة والسكان لشؤون المشروعات ومبادرات الصحة العامة، أن مصر حققت إنجازاً غير مسبوق فى مواجهة أمراض سوء التغذية بين أطفال المدارس، حيث شهدت معدلات التقزم تراجعاً من ٧٪ عام ٢٠١٩ إلى ٢٪ عام ٢٠٢٥، وانخفضت معدلات السمنة من ١٢٪ ٨٪، وتراجعت معدلات الأنيميا من ٢١٪ إلى ٩٪ خلال الفترة نفسها.

وأشار إلى أن الإنجاز الحقيقى يكمن فى الأثر الاقتصادى والاجتماعى، حيث أثبتت مصر أن الاستثمار فى صحة الطفل هو أدكى استئثار اقتصادى لأى دولة.

شهد الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسكان فعاليات احتفالية اليوم الوطنى لمكافحة التقزم ٢٠٢٥، تحت شعار «بنمو كل طفل.. تنمو مصر»، لاستعراض الجهود والإنجازات التى حققتها مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسى للكشف المبكر عن أمراض الأنيميا والسمنة والتقزم لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وما أسفرت عنه من نتائج ملموسة.

جاء ذلك بحضور الدكتور هشام سميت، رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتأمين الطبى، والدكتور على الغمراوى، رئيس هيئة الدواء المصرية؛ والدكتور أحمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية؛ والدكتور محمد لطيف، رئيس المجلس الصحى المصرى؛ والدكتور أحمد ضاهر، نائب وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى؛ والسيد مصطفى مجدى، مساعد وزير الشباب والرياضة؛ إلى جانب عدد من قيادات وزارة الصحة والسكان. وفى كلمته، أكد الدكتور خالد الغفار أن هذا اليوم ليس مجرد احتفال، بل هو تأكيد على التزام الدولة المصرية بحق أطفالها فى الصحة الواحدة توفيق الحد الأقصى للصحة فى أى فئة من المجتمع، أى ما يصل إلى ٢٠٠٠ فوق المستويات الأمنة.

ويشير الخبراء إلى أن الكشف قد يمتنع الرصاص من الدماغ، حيث يكون المعدن السام إما موجوداً بشكل طبيعى أو متبقياً هناك من خلال رواسب الصرف الصحى الملوثة أو الأسمدة. ويعد الرصاص خطيراً لأنه قد يلحق الضرر بخلايا الدماغ، حيث تشير الدراسات إلى أن هذا المعدن السام قد يسبب صعوبات فى التعلم وربما حتى التوحد. وصرح جيمس روجرز، مدير أبحاث سلاية الأغذية فى المنظمة: «أخبرت بعض منتجات الكشف هذه على أعلى مستوى من الرصاص اختبرنا أنه على الإطلاق».

وأضاف: «لا نريد أيضاً أن نصاب المستهلكين بالذعر، ولكننا نريدهم أن يكونوا على دراية حتى يتجنبوا من اتخاذ التدابير المناسبة لتقليل استهلاكهم للرصاص، لأن التعرض للرصاص على المدى الطويل يمكن أن يؤدي إلى نتائج صحية سلبية».

والرصاص معدن ثقيل سام يمتص فى الدم من الأطعمة



نبات الكسافا

جرس إنذار

تعزيزاً لصحة أطفال مصر



هيئة الدواء تشارك فى اليوم الوطنى لمكافحة التقزم شاركت هيئة الدواء المصرية، برئاسة الدكتور على الغمراوى، فى فعاليات اليوم الوطنى العالمى لمكافحة التقزم، الذى يقام تحت رعاية الأستاذ الدكتور خالد عبدالغفار، نائب رئيس مجلس الوزراء للتبئية البشرية ووزير الصحة والسكان، ويحضور عدد من الوزراء والمسؤولين.

وشهدت الاحتفالية استعراضاً لأبرز إنجازات المبادرة الرئاسية خلال الأعوام السبعة الماضية فى الكشف المبكر وعلاج أمراض سوء التغذية (الأنيميا – السمنة – التقزم) بين طلاب المدارس، إضافة إلى مناقشة آليات تعزيز التعاون بين الوزارات المعنية والشركاء الدوليين لضمان استدامة المبادرة وتوسيع نطاقها، بما يسهم فى تعزيز صحة الأطفال المصريين وتوفير فرص متكافئة لهم فى التليم والحياة الكريمة.

وعلى هامش الفعاليات، أكد الدكتور على الغمراوى، أن هيئة الدواء المصرية تولى اهتماماً خاصاً بصحة الأطفال، مشيراً إلى أن دورها لا يقتصر على الرقابة وضمان توافر المستحضرات الدوائية الآمنة والفعالة، بل يمتد أيضاً إلى متابعة أدوية علاج التقزم وسوء التغذية ومراجعة مأمونيتها وفعاليتها وفقاً لأعلى المعايير العلمية العالمية. وأوضح أن ذلك يسهم فى إتاحة أحدث العلاجات للأطفال المصريين، ودعم الجهود المبذولة لبناء جيل صحى قادر على المضى قدماً فى مسيرة التنمية.

وأضاف أن مشاركة الهيئة فى هذه الفعالية تأتي تجسيداً



ومستويات الهرمونات والفحص السريرى، وهو ما يتماشى مع توصيات Mayo Clinic التى شددت فى تقاريرها الأخيرة على أهمية الفحوص الشاملة لتحديد السبب بدقة.

وحول طرق العلاج، أكد زهران أن التدخل الدوائى ما زال الخيار الأول والأكثر فعالية، حيث تظهر الإحصاءات أن ٨٠٪ من المرضى يستجيبون للعلاج الدوائى، مشيراً إلى أن هناك أدوية حديثة مثل «برادابوكس» أثبتت الدراسات فعاليتها فى تحسين الاستجابة لدى المرضى.



لفت نظر

بقلم:

ياسر شوري

الرابحون والخاسرون من خطة ترامب

فى فبراير ٢٠٢٥ أعلن ترامب عن نية الولايات المتحدة أخذ السيطرة على غزة، وتحويلها إلى مشروع إعادة إعمار كبير، مع نقل عدد كبير من السكان الفلسطينيين إلى أماكن أخرى. هذه النسخة الأولية لأفث فعضا واسعا، خصوصا من الدول العربية ومصر تحديدا، اعتبارها تطوى على تهجير قسرى للمجتمع الفلسطيني وانتهاك للقانون الدولي.

فى سبتمبر ٢٠٢٥، أعلن ترامب برفقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن خطة جديدة من ٢٠ نقطة تهدف إلى إنهاء الصراع فى غزة بطريقة مرحلية. ومن أبرز بنود الخطة الجديدة الوقت الفورى لإطلاق النار بعد توافق الأطراف على وقف الحرب مع إعادة جميع الرهائن للفترة الوسطى يقترح إنشاء إدارة مؤقتة.. مجلس سلام أو هيئة دولية مؤقتة .. تدبر نسوة غزة حتى تسلم إدارة فلسطينية نهائية بعد الاتصالات.

مع إعمار هائل وتعمية اقتصادية تشمل مشاريع بنية تحتية واستثمارات لإعادة بناء ما فمر، وإطلاق منطقة اقتصادية خاصة تحت إشراف أمثى ونشر قوة دولية لضمان الأمن ووقف التجاوزات خلال الفترة الانتقالية.

الخطة تلمع إلى إمكانية خلق مسار نحو الدولة الفلسطينية، لكن هذا المسار مشروط بعدة تغييرات، ولا توجد ضمانات واضحة له.

السؤال هنا الذى يشغل الجميع: هل توافق حماس وباقى الفصائل الفلسطينية على الخطة وتضحي بمصالحها من أجل إنهاء حرب الإداة التى تتم على أهالي غزة تمنع الخطة الولايات المتحدة دورا قايديا فى إعادة إعمار غزة، مما يعزز النفوذ الأمريكى فى المنطقة.

تبنى بعض المبالئ الإسرائيلية مثل نزع السلاح، وإعادة الرهائن، ووقف إطلاق النار، والانسحاب التدريجى، يمكن أن تستخدم الخطة كإيجاز سياسى لترامب داخل الولايات المتحدة وإظهار دوره كصانع سلام،

هناك أيضا انتقادات ومخاطر محتملة منها غياب الضمانات لفلسطينى غزة والخطة تقتصر إلى آليات واضحة لإزامية لضمان حقوق الفلسطينيين، مثل حق العودة أو الحماية من التهجير القسرى، شرط نزع سلاح حماس قد ينظر إليه كشرط استسلام، وهو أمر لن يقبله الحركة بسهولة.

إقصاء الفلسطينيين من صناعة القرار: الإدارة الانتقالية المقترحة تشار غالبا من خبراء دوليين، مع تمثيل محدود للفلسطينيين وفق الشروط.

وجود قوة أمنية دولية وسيطرة جزئية على الحدود يثير تساؤلات حول مدى سيادة غزة الحقيقية بعد تنفيذ الخطة. إذا رفضت حماس الخطة، فإن إسرائيل قد تكمل الحرب، مما يعرض القطاع لمزيد من الدمار. حماس قد ترد إجابيا على الخطة وهذا هو الخيار الأقرب قد طلب تعديلات حماس تواجه موقفا صعبا إذا رفضت، فإن ذلك قد يستدخم ذريعة لاستمرار الحملة العسكرية، وإذا قبلت بشروط فإنها تفقد جزءاً كبيراً من قدرتها السياسية والعسكرية.

من ملامح الخطة، يبدو أنها محاولة لإعادة تشكيل الوضع فى غزة بطريقة تجعل المقاومة المسلحة مرفوضة، والسلطة السياسية تختزل فى إدارة انتقالية مفيدة، مع إشراك جهات دولية كضامن لحقوق الأطراف.

إذا قبلتها حماس، فإنها ستضحي بجزء كبير من قوتها السياسية والعسكرية، لتندرج فى إطار اتفاق قد لا يعطى الفلسطينيين حقوقهم الكاملة، أما إذا رفضتها، فمن المحتمل أن تستخدم الخطة كواجهة لتبرير استمرار الحرب أو إطلاق عملية أكبر لاستكمال التدمير.

من الناحية العملية، فإن القبول أو الرفض قد لا يكونها الثنائية المطلقة، بل قد تدخل حماس فى مفاوضات تعديل لبعض البنود منها الحد من فرض الإدارة الدولية، وضمان مشاركة أكبر للفلسطينيين، مع ضبط عملية الانسحاب، لكن حتى التعديلات لا تكون سهلة أمام الضغوط الإسرائيلية والأمريكية ورغم أن هناك رابحين وخاسرين فإن الرابع الأكبر من القبول بالخطة هو الشعب الفلسطينى فى غزة.

yassershoura@gmail.com



بقلم:

د. ناصر الجندى

أكتوبر العظيم.. من عبور العجل إلى عبور المستقبل

هناك لحظات فى التاريخ لا تنسى، لحظات يتوقف فيها الزمن ليشهد على بطولة أمة وإرادة شعب، وحرب أكتوبر الجيدة عام ١٩٧٣ كانت تلك اللحظة الفارقة التى أعادت للأمة المصرية والعربية الثقة والكرامة، وأثبتت أن المستحيل يمكن أن يتحول إلى واقع إذا اجتمعت الإرادة مع الإيمان.

فى السادس من أكتوبر، تحولت قناة السويس من حاجز مائى مخيف إلى جسر للنصر، لم يكن الأمر مجرد عملية عسكرية بارعة خطط لها القادة ونفذها الجنود، بل كان قصة إصرار وصبر استمرت سنوات، عبور المصريين لم يكن عبور دبابات وجنود فقط، بل عبور أمة كاملة من الهزيمة إلى النصر، ومن اليأس إلى الأمل.

لا يمكن أن ننكر أكتوبر دون أن نرفع رؤوسنا إجلالاً للشهداء الذين قدموا أرواحهم فدأ للوطن. هؤلاء الأبطال لم يروا لحظة النصر، لكنهم كانوا صانعيه. كل قطرة دم سقطت على رمال سيناء كانت بذرة حرية أعطت للوطن حياة جديدة. إن تضحيات الشهداء لم تكن خسارة، بل كانت استثماراً فى الكرامة، وضماناً أن تظل مصر واقفة شامخة مهما كانت التحديات.

إن روح أكتوبر لا تتوقف عند الماضى، بل تمتد لتكون مهمة للعاضر والمستقبل، فاليوم نعيش عبوراً جديداً، عبوراً نحو التنمية وبناء دولة حديثة قوية، الطرق والكبارى التى تربط أرجاء الوطن، والمدن الجديدة التى تبني من الصفر، والمشروعات العملاقة التى تغير وجه الحياة، كلها امتداد لذلك العبور الأول. لقد انتقلنا من عبور قناة السويس إلى عبور نحو المستقبل، من معركة السلاح إلى معركة البناء والعلم والعمل.

تعللنا من أكتوبر أن الكرامة لا تُمنح بل تُنتزع، وأن الحرية لا تهدى بل تقتدى. واليوم، ونحن نواجه تحديات مختلفة، فإن الدرس نفسه يظل صالحاً: التضحية والعمل واليقين بالمستقبل هى مفاتيح النصر فى أى زمن.

حرب أكتوبر العظيمة ستظل صفحة مضيئة فى تاريخنا، نذكرنا أن مصر قادرة دائماً على الانتصار مهما كانت الصعاب، وأن أبنائها على استعداد دائم لبذل الغالى والنفيس من أجلها. لقد صنع الشهداء العبور الأول، وعلمينا أن تكمل نحن مسيرة العبور الثانى نحو المستقبل.

تحيا مصر... تحيا مصر... تحيا مصر

«عواد» مش للبيع

مجلس «ليبى» يجهض مخطط تمرد اللاعبين

كتب - مصطفى جويلى:

سادت حالة من الجدل داخل نادى الزمالك بعد الأنباء التى ترددت حول نية مجلس الإدارة عرض محمد عواد حارس مرمى الفريق الأول للبيع خلال فترة الانتقالات الشتوية فى يناير المقبل بهدف الاستفادة من المقابل المادى لإنهاء أزمة مستحقات اللاعبين إلا أن مصر مسؤول داخل القلعة البيضاء نفى وجود نية لبيع عواد فى الوقت الذى علمت فيه «الوفد» أن هناك أزمة بين حارس المرمى والجهاز الفنى بقيادة يانيك فيريرا بسبب غياب اللاعب عن المشاركة فى المباريات الرسمية بالإضافة إلى تطبيق سياسة الدور بيته و بين زميله المهدي سليمان على دكة البدلاء.

ونجح مجلس إدارة نادى الزمالك برئاسة حسين ليبى فى إجهاض تمرد لاعبى الفريق الأول لكرة القدم والذي كان مقمرا أن يكون فى أول مران للأبيض بعد حصولهم على راحة لمدة يومين عقب الخسارة من الأهلى بهدفين لهدف فى الجولة التاسعة لبطولة الدورى الممتاز.

قرر المجلس صرف جزء من مستحقات اللاعبين المتأخرة منذ ثلاثة أشهر بعد موافقة المهندس هشام نصر نائب رئيس النادى على منح المجلس قرض حسن قيمته ٢٠ مليون جنيه بعد الجلسة التى عقدت فى منزل حسين ليبى بحضور جون إدوارد المدير الرياضى وعدد من أعضاء المجلس أكد خلالها إدوارد أن لاعبى الفريق فى حالة استياء بالغ وأنه لن يستطيع أن يمنع عدم حضورهم التدريبات بعد أن حصل على أكثر من وعد من مجلس الإدارة بصرف المستحقات وأبلغ اللاعبين بذلك قبل لقاء الإسماعيلى ثم الجودة ولم ينفى المجلس بوعده.

وشهدت الجلسة مناقشة مصير البلجيكى يانيك فيريرا المدير الفنى حيث أكد المدير الرياضى أنه من الصعب فى الوقت الحالى الاستغناء عنه فى ظل الأزمة المالية التى يعانى منها النادى وصعوبة إيجاد بديل وأنه يطلب بمنح المدير الفنى فرصة أخيرة فى لقاء غزل الحلة اليوم خصوصا أن المباراة سيقعها فترة توقف لمدة أسبوعين لانشغال المنتخب الوطنى بتصفيات أفريقيا المؤهلة لبطولة كأس العالم المقرر فى الولايات المتحدة الأمريكية العام المقبل ووافق أعضاء المجلس على اقتراح المدير الرياضى.

«الخطيب» يتقدم بأوراق ترشحه

«مرتجى» ينسف الشائعات مبكراً فى انتخابات القلعة الحمراء

كتب - محمد الاهونى:

تقدم محمود الخطيب، رئيس مجلس إدارة النادى الأهلى، رسمياً بأوراق ترشحه لخوض الانتخابات المقررة يومى ٣٠ و٣١ أكتوبر الجارى على مقعد الرئاسة. ويشغل الخطيب هذا المنصب منذ يوم ١ ديسمبر ٢٠١٧، ويسعى للفوز بالرئاسة لولاية ثالثة.

وتقدم أفراد قائمة الخطيب بالكامل لخوض الانتخابات وعلى رأسهم رجل الأعمال ياسين منصور فى منصب نائب الرئيس بعدما تقدم موكل عنه بالأوراق كاملة. وتقدم خالد مرتجى بأوراق ترشحه على منصب أمين الصندوق.. وتقدم كل من طارق قنديل ومحمد الدماطى ومحمد الغزواى ومحمد الجارحى وسيد عبدالحفيظ وأحمد حسام عوض، وحازم هلال بأوراق ترشحهم للعضوية فوق السن كما تقدم إبراهيم العامرى ورويدا هشام، بأوراق ترشحهم للعضوية تحت السن.

فى المقابل، نسف خالد مرتجى أمين صندوق الأهلى الشائعات حول غضبه بسبب



محمود الخطيب يتقدم بأوراق ترشحه لرئاسة الأهلى

عدم ترشيحه لمنصب نائب الرئيس. وقال مرتجى فى بيان رسمى: «بسم الله توكلت على الله.. تسكاً بروح المسئولية، وتجاولاً مع مبادئ وتقاليد الأهلى، تقدمت بأوراق ترشجى

اليوم.. ٤ مواجهات فى الجولة العاشرة للدورى

الزمالك يحاصر المحلة.. والأهلى يتحفز لمواصلة الانتصارات أمام كهرياء الإسماعيلية

كتب - مصطفى جويلى ومحمد الاهونى:

تقام اليوم السبت ٤ مواجهات مرquee فى الجولة العاشرة للدورى الممتاز تبدأ فى الخامسة مساءً بقاء الزمالك مع ضيفه غزل الحلة بإستاد هيئة قناة السويس بالإسماعيلية بينما يلعب طلائع الجيش مع الجودة بإستاد جهاز الرياضة العسكرية بالقاهرة.

يلتقى الزمالك مع غزل الحلة فى لقاء يعتبر بمثابة الفرصة الأخيرة للبلجيكي يانيك فيريرا المدير الفنى بعد حملة الانتقادات الشديدة التى تعرض لها بعد الخسارة من الأهلى بهدفين لهدف فى لقاء القمة، ومن قبلها

التعادل مع الجودة بهدف مما دفع الجماهير بالمطالبة بإقالته إلا أن الجلسة التى عقدها جون إدوارد المدير الرياضى مع بعض أعضاء المجلس فى منزل حسين ليبى رئيس النادى تم خلالها الاتفاق على منح المدير الفنى فرصة أخيرة فى لقاء الغزل حيث من المتوقع فى حال حدوث أى إخفاق سيتم الاستغناء عن خدماته والاستعانة بمدرّب وطنى قد يكون طارق مصطفى مدرب البنك الأهلى السابق.

يشهد الفريق عددا من الغيابات على رأسها عبدالله السيد بسبب تراكم البطاقات الصفراء والفلسطينى عدنى الدياع للإصابة فى العضلة الضامة وكذلك ناصر منسى فى العضلة الخلفية ومحمود جهاد لعدم الجاهزية الفنية ومحمد السيد للتواجد مع منتخب الشباب المشارك فى بطولة كأس العالم..ومن المقرر أن يجرى المدير الفنى تغييرات فى التشكيل حيث يتوقع أن يلعب محمد صبيحى لحراسة المرمى حسام عبدالمجيد ومحمد إسماعيل وعمر جابر ومحمود بن تايح لخط الدفاع عماد دونجا وأحمد حمدي وناصير ماهر لخط الوسط آدم كايد وخوان أفينيا بيريزا وعمرو ناصر لخط الهجوم.

الزمالك مازال فى المركز الأول برصيد ١٧ نقطة من الفوز فى خمس مباريات والتعادل فى مبارتين والخسارة متلها. أما فريق غزل الحلة تحت قيادة علاء عبدالعال فهو أكثر الفرق حتى الآن تحفيقا للتعادلات حيث تعادل سبع مرات كان آخرها أمام أنبى وفاز فى مباراة واحدة وخسر متلها. ورضيده عشر نقاط



عواد

«الخطيب» يتقدم بأوراق ترشحه

«مرتجى» ينسف الشائعات مبكراً فى انتخابات القلعة الحمراء

وأضاف: «أود التأكيد على أننى أخوض هذه الانتخابات على منصب أمين الصندوق بدنية صادقة» و«قلب راضى، فلم أسع يوماً إلى منصب، ولكم أبحث عن دور أو «كرسى».. لأن هدفى الأول والأخير هو خدمة الكيان الكبير الذى تشرف جميعاً بالانتماء له».

وأتّم قائله: «تشرفُ بآئنى سأواصل العمل مع الأسطورة محمود الخطيب، وأخى الحبيب والأهلاوى الأصيل ياسين منصور، وباقى الزملاء فى القائمة، وأتمنى التوفيق لمن انتهت رحلة تواجدهم فى مجلس الأهلى، لكن لم تنته رحلة عطايتهم وإخلاصهم للكيان، فهذا هو عهدنا دائماً بالأهلى وأبنائه».

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.



بقلم:

مجدى حلمى

منتخب الشباب واستمرار الفشل

فشل منتخب الشباب فى كأس العالم المقامة حاليا فى تشيلى تكشف استمرار حالة انعدام المواهب فى الرياضة المصرية سواء على مستوى اللاعبين وحتى على مستوى المدربين .. مقارنة بالانجاز الذى فُعله المنتخب الغربى بالفوز على اسبانيا والبرازيل ملوك كرة القدم فى العالم وضمان الصعود الى دور الـ١٦ بدون معاناة كبيرة

خسارة منتخبنا امام اليابان ونيوزيلندا الضعيفة كشف ان اللاعبين عديمى الهويه وأن الكلام الذى يتردد عنهم مجرد بلونة ورفعة فى الهواء ونفس الامر على المدير الفنى الذى وقف فى المبارتين عاجزا عن فعل أى شيء ومصر على طريقة لعبه التى أثبتت فشلها لأنه لا يعرف الا هذه الطريقة وكانت النتيجة الخروج المهين بدون نقطة واحدة.

وما جرى فى تشيلى هو استمرار لسلسلة فضائح الرياضة المصرية بسبب الفساد الذى ينخر فى اروقعتها وخصوصة مراكز الشباب وتحويلها وتاجيره بدعوى الاستثمار الذى ادى الى حرمان المواهب الحقيقية من ممارسة الرياضة والتوجه الى المخدرات والتطرف الفكرى والدينى .. وتحولت الأكاديميات الى سبوبة الهدف منها الربح فقط وليس البحث عن المواهب الطبيعية غير المصنعة وتميئتها والارتقاء بها .

ما جرى فى تشيلى كشف عبوره اتحاد الكرة المسئول عن حالة التردى التى وصلنا اليها مقارنة بالمنتخب الغربى الشيق وسبق ان طلبت من المسئولين فى اتحاد الكرة ووزارة

الشباب أن يذهبوا يتعلموا من المغرب ومن أكاديمية الملك محمد الخامس ومن الحلقة التى وضعها فوزى لقجع رئيس اتحاد الكرة هناك والى أتت ثمارها فى كأس العالم للكيار واحتكار البطولات الافريقية على مستوى المنتخبات لجميع الأعمار.

فليس عيبا أن نتعلم من الآخرين ولكن العيب أن يستمر الفساد ينخر كاسوس فى المنظومة الرياضية.. ويقتل المواهب الحقيقية فى الريف وفى المدن الصغيرة وفى المدارس وأن تعود مراكز الشباب ملكا للشعب الكل يمارس الرياضة فيها بالمجان وأن تعود الساحات الشعبية للعمل كما كانت عليه وقت تأسيسها وان يكون القائمين على هذه الكيانات من المحترفين المؤهلين وأصحاب الخبرات الحقيقية وليس من أصدقاء الشلة لكل مسؤول رياضى فى هذه البلد

فالشائبة سبب فائى لتسكة الرياضة المصرية وكرة القدم على وجه الخصوص حتى فى الاعلام الرياضى من يقيم ويحلل هم مجموعة من المدربين الفاشلين الذين لم تر لهم بصمة فى الرياضة أو شلل من الإعلاميين تربطهم علاقات مقدمى البرامج الذين يحبسون عن الترييد وإثارة الجدل والتعصب الرياضى..حتى الملغتين المصريين هم الأسوأ فى أدهمهم مقارنة بالملغتين العرب الذين سبقونا بمراحل فى هذا المجال الذى كا رواده ..

ما حدث لمنتخب الشباب فى تشيلى هو جرس إنذار جديد للحالة التى وصلت اليها كرة القدم فى مصر بلد سكانها ١١٠ ملايين نسمة و ٢/٣ من هم شباب ولديهم مواهب لكن

تحتاج إلى رؤية واستراتيجية لاكتشافها من خلال آليات علمية ومدربين قادرين على اكتشاف المواهب ورعايتها وعلى الجبل الحالى من المسئولين عن الرياضة أن يتواروا ويتركوا الفرصة لأجيال جديدة قادرة على ادارة هذا الملف بكل مكاناته والتموض به.

صحتك فى أمان (١٩٨)



بقلم:

طارق الخولى

معجزة القفص الصدرى فى الإنسان

هو مشكلة فى الانسان والحيوان وقد علمنا أن الانسان يحافظ تلقائياً على القفص الصدرى بيديه حتى أنه يرتدى وإيقا للصدر فى الدفاع عن النفس وهو مثل الدرع التى كانوا يستخدمونها قديماً فى الحروب

النشأت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

وفى الوقت ذاته تقدم حازم هلال المرشح لعضوية مجلس الأهلى باستقالته من شركة المنشآت الرياضية بطلب من محمود الخطيب رئيس النادى رغم أن مشروع قانون الرياضة لا يحل تصاريها بين المنصبين وهو ما دفع أحمد حسام عوض المرشح لعضوية المجلس لعدم التقدم باستقالته من شركة الكرة.

د. طارق الخولى
استشارى القلب - معهد القلب
Alkholi25@gmail.com



في الذكرى الـ ٤٤ لرحيله..
وذكرى النصر العظيم



الستة والستون

قاهر إسرائيل

قاد خطة الخداع الاستراتيجية.. أذاق العدو هزيمة تاريخية

دور بطولي للمخابرات العامة المصرية في حرب الكرامة

تجل علينا بعد غد ذكرى النصر العظيم ٦ أكتوبر ١٩٧٣، وهو يوم خالد في تاريخ مصر والعالم العربي؛ إنه يوم النصر.. هذا النصر الذي أعاد الكرامة لمصر والعالم العربي في نفس هذا اليوم من عام ١٩٨١ استشهد بطل الحرب والسلام الرئيس الراحل أنور السادات، شاء القدر أن يرحل في يوم نصره على العدو الإسرائيلي، إنه الزعيم الخالد قاهر إسرائيل نستعرض في هذا التقرير كيف قهر «السادات» إسرائيل حرباً وسلاماً.. «السادات» تلك العقيلة الفذة التي أبهرت العالم ويصير بلا جدال من أبرز الزعماء في القرن العشرين.. «الوحد» يقدم لمسة وفاء للزعيم الراحل في ذكرى استشهاده بعد توليه الرئاسة.. وقضاياه على مراكز القوى في عهد «عبدالناصر».

في يوم ١٦ أكتوبر ١٩٧٠ تولى الرئيس أنور السادات حكم مصر بعد ١٨ يوماً من رحيل الرئيس جمال عبدالناصر، من المعروف أن الرئيس الراحل «عبدالناصر» رغم الهزيمة في ١٩٦٧ كان يتمتع بشعبية هائلة بين المصريين، عندما تولى «السادات» الحكم كانت المهمة تبدو صعبة في ظل سيطرة رجال جمال عبدالناصر على مقاصد الدولة. بعد شهرين فقط من توليه الحكم أصدر السادات قراراً بإلغاء الرقابة على التليفونات، وأعلن أن مصر ستستمر على درب الحرية والديمقراطية.. ومع مطلع عام ١٩٧١ بدا الصراع بين «السادات» ورجال «ناصر».

أيقن الرئيس الراحل أنه لن يستطیع فعل شيء في ظل وجود هؤلاء بدون تفاصيل، فاستطاع بدهاء شديد التخلص منهم جميعاً فيما يسمى بثورة التصحيح، في ١٥ مايو ١٩٧١ وتمت محاسنتهم وحكم عليهم بالسجن، بعد القضاء على هؤلاء، أيقن «السادات» أنه سوف يستطیع تحقيق أحلامه في النصر بقيادة مصر لمنطقة أخرى فبدأ اختيار قيادات جديدة في مختلف مقاصد الدولة للبدء فعلياً في الاستعداد لمعركة النصر.

بداية خطة الخداع، والاستعداد للمعركة في مايو ١٩٧١ أصدر «السادات» قراراً بتعين اللواء أحمد إسماعيل على رئيساً لجهاز المخابرات العامة، مع تكليفه بإعداد خطة الدفاع الاستراتيجي بشقيها المدني والعسكري وقد بدأ الشكل الأول للخطة، وفي ظل هذا كان المصريون والعالم يشعرون بأن «السادات» لن يحارب، بل ظن البعض أنه رجل ضعيف، خاصة بعد أن أعلن أن الحرب ستقام في عام ١٩٧٢ الذي سمي عام الضباب.

في أوائل يوليو ١٩٧٢ عقد «السادات» اجتماعاً مهماً للغاية في مقر المخابرات العامة بحضور القيادات العسكرية، وشدد على أهمية خطة الخداع كوسيلة أساسية للتغلب على آثار الخلل في التوازن العسكري والعلمي بين مصر وإسرائيل، وشدد على ضرورة السرية الكاملة في كل ما يتعلق بأي عملية هجومية مصرية محتملة واعتمدت الخطة في جوهرها على المزج بين جهود الأجهزة التنفيذية للدولة وعلى رأسها وزارات الإعلام والداخلية والحربية تتمثل في حجب الاستعداد المصري للقيام بأي عمليات عسكرية وانطباع أن مصر لن تحارب، التنفيذ الأكبر للخطة بدأ يوم ٢٦ أكتوبر ١٩٧٢ حينما أصدر «السادات» قراراً بتعين الفريق أول أحمد إسماعيل على وزيراً للحرية وبدأ الاستعداد على كافة الأصعدة لحرب النصر.

في كل ما يحدث صدر «السادات» للعالم بأن الخيار العسكري غير مطروح وأن جيش مصر تهدف مناوآته العسكرية للدفاع فقط وليس الهجوم.

في تلك الأثناء كانت المخابرات العامة المصرية ورجالها يقومون بدور بطولي لخداع العدو الإسرائيلي، منهم «رافقت الهجان» و«محمد الهوان» وعملية التغلب التي استطاع من خلالها جهاز المخابرات زرع جهاز داخل مجلس الوزراء الإسرائيلي. «السادات» نفسه كان يعتمد تصدير صورة للعالم أنه لن يحارب ويستمتع فقط بموقعه في رئاسة مصر، ونشر صور وهو يسمح بل إنه أكد في لقاءات متعددة مع زعماء العالم أنه لن يحارب ويعتمد إرسال معلومات تضلل العدو، في نفس الوقت

كانت المخابرات العامة تسقط الجواسيس منهم هبة سليم التي أمر «السادات» بإعدامها.. في مايو ١٩٧٣ في نفس اليوم الذي طلب فيه «كيسينجر» وجولدا ماثير العفو عنها. كانت نقطة في منتهى الذكاء أنه بدأ نشر خطة الخداع، ولا ننس قرار «السادات» في عام ١٩٧٢ بطرد ١٧ ألف خبير سوفيتي عسكري من مصر، في خطوة اعتبرها البعض قراراً ضمنياً من مصر بعدم مواجهة إسرائيل عسكرياً في ظل طرد هذا العدد من الخبراء العسكريين السوفيت.

في سبتمبر ١٩٧٣ تم الإعلان أن الرئيس السادات يعاني من المرض وسيسافر إلى فرنسا للعلاج من مرض خطير. كما تم الإعلان عن سفر «السادات» للأمم المتحدة في أكتوبر ١٩٧٣ وكل هذه كانت رسائل خداع لإسرائيل أن مصر ليست مستعدة للحرب على الإطلاق حتى قبل ساعات من قيام الحرب في ٦ أكتوبر ١٩٧٣ حينما تم الإعلان عن زيارة اللواء حسني مبارك قائد القوات الجوية لليبيا مساء الجمعة ٥ أكتوبر ١٩٧٣ والإعلان عن تأجيلها لظهور اليوم التالي وصدر الأوامر للجندو والضباط صباح السبت ٦ أكتوبر للعب الكرة والتزّه على ضفاف القناة، ليتأكد العدو أن مصر لن تحارب أبداً في ظل وضع الاسترخاء العسكري.

تحقيق النصر وقيادة «السادات» للمعركة
في الثانية وخمس دقائق ظهر السبت السادس من أكتوبر ١٩٧٣ بدأت معركة النصر بالضربة الجوية المركزة، ٢٢ طائرة بقيادة اللواء حسني مبارك قائد القوات الجوية، هذه الضربة كانت إغجازه الخاسر لم تزد على ٢٤٪، وشاء القدر أن يكون الرائد عاطف السادات شقيق «السادات» في طليعة شهداء النصر.

تحققت معجزة النصر تحت صيحات «الله أكبر» من قوات الدفاع الجوي والمشاة وسلاح المهندسين والمدفعية قاموا بأدوار بطولية عبرت القوات المسلحة المصرية قناة السويس وحطمت خط بارليف والحقت بالعدو خسارة فادحة لم يسبق لها مثيل، وتم قتل آلاف الجنود الإسرائيليين.

جولدا ماثير تيكى للرئيس

الأمريكي وتطلب العون

في الساعات الأولى، أيقنت جولدا ماثير رئيسة الوزراء، وموشى ديان أن إسرائيل تعرضت لأشيع هزيمة ولم تجد «جولدا» مفرًا من الاتصال بالرئيس الأمريكي نيكسون، حيث بكت بالدموع وطلبت العون والمندد العسكري من الرئيس الأمريكي.

وبالتفعل بدأت أمريكا إرسال أحدث الأسلحة لأرض المعركة، لكن هيئات النصر تحقق.

كان «السادات» الداهية السياسية غاية في الذكاء حينما وافق على وقف إطلاق النار في ٢٢ أكتوبر ١٩٧٣ لأنه أيقن أنه لن يستطيع مواجهة أمريكا عسكرياً.

ماذا فعل «السادات» بعد تحقيق النصر المبين في أكتوبر ١٩٧٣ ولكن ماذا سيفعل «السادات» فالمشوار لم ينته بعد، وسيناء لم تتحرر بشكل كامل أيقن «السادات» أن اللعية في يد أمريكا وعليه الاتجاه إليها.

في ١٢ يونيو ١٩٧٤ كانت الزيارة التاريخية للرئيس الأمريكي نيكسون لمصر لتكون أول زيارة رسمية لرئيس أمريكي لمصر. الزيارة استغرقت ثلاثة أيام كانت فتحاً جديداً في العلاقات المصرية - الأمريكية، وأبدى نيكسون تفهماً واضعاً لمطالب مصر، ولكن بعد أقل من شهرين، تمت إقالة نيكسون من الرئاسة عامين.

في مارس ١٩٧٦ أصدر السادات قراراً بإلغاء معاهدة

الصدافة المصرية - السوفيتية، ليعلن صراحة اتجاه مصر للمعسكر الغربي، شعر السادات بجمود الموقف وأيقن أنه لايد أن يتحرك خارج الصندوق، وكثف اتصالاته بزعماء العالم الغربيين للحصول على تأييدهم في حق مصر في استرداد كافة أراضيها، وحقوق الشعب الفلسطيني، لكن لم يحدث شيء على أرض الواقع.

في ٢٠ يناير ١٩٧٧ تولى جيمي كارتر رئاسة الولايات المتحدة، وفي مارس ١٩٧٧ قام السادات بزيارة لأمريكا، شعر من خلالها أن وجود كارتر سيساعده كثيراً في تحقيق أحلامه.

كيف اتخذ السادات قراره

التاريخي بزيارة القدس؟

في سبتمبر ١٩٧٧ قام السادات بزيارة لرومانيا واجتمع مع الرئيس تشاوشيسكو الذي أكد له أن بيجين يريد السلام ولديه استعداد للتفاوض. توجه الرئيس من رومانيا لإيران، ولكن أثناء جلوسه في الطائرة اتخذ قراره التاريخي بزيارة القدس.

ربما لا يعلم الكثيرون أن السادات اتصل بالفتان عمر الشريف، حيث كان في باريس وطلب منه التوجه للسفارة الإسرائيلية، والاتصال برئيس الوزراء الإسرائيلي، على الفور اتجه «الشريف» للسفارة وطلب الاتصال ببيجين، وأبلغه بأن السادات يرغب في زيارة إسرائيل والتفاوض مباشرة معه، رحب «بيجين» تماماً وأبدى سعاده، أبلغ عمر الشريف «السادات» بموقف «بيجين».

وفي يوم الأربعاء ٩ نوفمبر ١٩٧٧ أعلن السادات في مجلس الشعب استعداده لزيارة القدس وبدء مرحلة جديدة في الصراع العربي - الإسرائيلي.

وفي ٧،٥ مساء السبت ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ وقف العالم أجمع أمام لحظة هيوط طائرة «السادات» في مطار «بن غوريون» وترحب بشيد من زعماء إسرائيل بالرئيس المصري.

وفي اليوم التالي، ألقى خطابه التاريخي في الكنيست الإسرائيلي، ليعلن بكل وضوح عدم التفريط في حبة رمل من سيناء وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واسترداد كافة أراضي المحتلة.

وعندما عاد للقاهرة يوم ٢١ نوفمبر ١٩٧٧ وجد السادات في استقباله ٥ ملايين مصري مؤيدين لبادرته التاريخية.

«السادات» زعيم عالمي

عقب زيارة السادات التاريخية للقدس، أصبح السادات زعيماً عالمياً، أيدت الدول الغربية بشدة موقف السادات، وأصبحت أمريكا القوة العظمى في العالم شريكاً أساسياً في عملية السلام، بكل قوة ضغط الرئيس الأمريكي «كارتر» على إسرائيل لتحقيق مطالب «السادات».

وفي سبتمبر ١٩٧٨ عقدت مباحثات «كامب ديفيد» بين السادات وكارتر وبيجين، لمدة ١٢ يوماً متصلة، انتهت بتوقيع اتفاقية «كامب ديفيد»، التي نصت على انسحاب إسرائيل من سيناء، والحكم الذاتي للفلسطينيين على كافة الأراضي المحتلة.

وفي مارس ١٩٧٩، تم توقيع معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل، وبدأت إسرائيل في الانسحاب من سيناء في مايو ١٩٧٩، حتى تم تحرير سيناء بالكامل عقب استشهاده «السادات» في أكتوبر ١٩٨١، ثم تحرير طابا في مارس ١٩٨٨.

هكذا استطاع «السادات»، النصر على إسرائيل حرباً وسلاماً، بحق داهية سياسية وزعيماً تاريخياً لمصر، يستحق أن نخلد اسمه عبر التاريخ، ما زلنا نتمتع حتى الآن بإنجازات السادات حرباً وسلاماً، تحية لروح الزعيم البطل الشهيد محمد أنور السادات.

أمجد مصباح

«السادات» طلب من عمر الشريف الاتصال بـ «بيجين» قبل ذهابه للقدس

استطاع إقناع الولايات المتحدة بالضغط على إسرائيل لتحرير سيناء